جامعة الشهيد حمه لخضر
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

إعداد برنامج للمرافقة بهدف بناء المشروع الشخصي لتلميذ الرابعة متوسط

دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ الرابعة متوسط في متوسطة ونيسي الأمين بحاسي خليفة ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة: منيرة بن عمر

إشراف الدكتور: محمد السّعيد قيسي

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ. محد رضا شنة	أستاذ	رئيسا
د. محمد السعيد قيسي	دكتور	مشرفا
أ. عبد الحميد عطاالله	أستاذ	مناقشا

دورة جوان: 2017/2016

شكـــر وتقديـــر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أما بعد:

تحية تقدير واحترام وحب إلى قرة عيني: **أمي وأبي**، أطال الله في عمرهما.

إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل الجاد الذي نأمل أن يكون عملاً يستفيد منه الجميع.

كما نقدم شكري الخاص إلى أستاذي ومشرفي ***محمد السّعيد قيسي*** الذي كان نعم كما أتقدم بالشكر والعرفان والامتنان إلى من وقف معي لانجاز هذا العمل:

كما أتقدم بالشكر للأساتذة الذين حكموا البرنامج وطاقم الإداري بمتوسطة "**ونيسي الامين**"بحاسي خليفة.

خاصة المدير"**طه حميدي**" على توفير كل تسهيلات لتطبيق هذا البرنامج .

ونوجه تشكراتي الخاصة إلى أفراد عينة البحث على مشاركتهم وصبرهم في هذا العمل سائلين المولاء عز وجل النجاح والتوفيق لهم في الدراسة.

كما لايفوتني أن اشكر زميلاتي الأعزاء واخص بالذكر "**مريم زغدي**" لعلى مساعدتهم لي.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني ودعمني ودعا لي وتمنى لي التوفيق.

كل الشكر والتقدير لهم جميعا

منيرة بن عمر

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج للمرافقة لتلميذ السنة الرابعة متوسط، وقد جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤل التالي:" هل إعداد برنامج مرافقة يمكن أن يساهم في بناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ السنة الرابعة متوسط؟ وكانت فرضية الدراسة تنص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي في نتائج أفراد العينة في مقياس المشروع الشخصي لصالح القياس البعدي.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي ذو التصميم الواحد وقياس قبلي وبعدي وتكونت عينة الدراسة من 10 تلاميذ من السنة الرابعة متوسط ،بمتوسطة "ونيسي الامين"، أما الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي: استبيان لقياس المشروع الشخصي البرنامج الإرشادي المقترح. ومن بين الأساليب المستخدمة للتحقق من أهداف الدراسة اختبار "ت" لدلالة بين الفروق بين القياس القلبي والبعدي، ومن ثم تم التواصل إلى النتائج التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للعينة التجريبية في مقياس المشروع الشخصي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للعينة التجريبية في بعد الاستكشاف.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للعينة التجريبية في بعد البلورة.

Study Summary:

The current study aim is to make a tutor program for students of the BEM, and this study answers the following question: does making a tutor program may contribute in building the personal project future for BEM student?

The hypothesis for this study says that:

There is no difference with statistical indication between the Actual and remote application results in the individuals sample results in the personal project for telemetry scale.

The current relied on experimental method with single design and the actual and remote measurements, the study sample contains 10 students from the BEM in "Wenessy El-Amine" middle school, for the tools used in this study are: a questionnaire to measure the personal project and the tutor program suggested. And from the methods used to verify the goals of the study Test "T" to indicate the differences between actual and remote measurements, and then reach the following results:

There is difference with statistical indication between the results of actual and remote application to the experimental sample after the exploration.

There is no difference with statistical indication between results of actual and remote application to the experimental sample after the crystallization.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والعرفان	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالفرنسية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الملاحق	ح
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة	
1-مشكلة الدراسة	05
2-فرضية الدراسة	08
3-أهمية الدراسة	08
4-أهداف الدراسة	09
5-حدود الدراسة	09
6-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	10
الفصل الثاني: المرافقة	
تمهيد	12
-مفهوم المرافقة	12
-أهداف المرافقة	13
-جوانب المرافقة	14
-وسائل المرافقة	16
-مهام المرافق	16
-خصائص المرافق	17

خلاصة الفصل	18
الفصل الثالث: المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ	
تمهيد	20
1-مفهوم المشروع الشخصي المستقبلي	20
2-نظريات المفسرة للمشروع الشخصي المستقبلي	24
3-أهمية المشروع الشخصي المستقبلي	30
4-العوامل المأثرة في مشروع المستقبلي	31
5-ضوابط المشروع الشخصي و آليات تحقيقه	33
خلاصة الفصل	34
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	37
منهج الدراسة	37
أولا: الدراسة الاستطلاعية	38
1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.	38
2- حدود الدراسة الاستطلاعية.	38
3- العينة الدراسة الاستطلاعية.	38
4- أدوات الدراسة الاستطلاعية	39
5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.	43
6- نتائج الدراسة الاستطلاعية.	43
ثانيا الدراسة الأساسية.	43
1-المجال المكاني والزماني للدارسة الأساسية.	44
2-عينة الدراسة الأساسية.	44
3-خطوات الإجراء	45
4-أدوات الدراسة الأساسية	45

5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة	48
الفصل الخامس : عرض و مناقشة النتائج	
تمهيد	50
1- عرض نتائج الدراسة	50
1.1. عرض الفرضية العامة وتحليلها	50
2.1. عرض الفرضية الجزئية الأولى وتحليلها	51
3.1. عرض الفرضية الجزئية الثانية وتحليلها	52
2- تفسير النتائج	53
1. تفسير نتائج الفرضية العامة	53
2.2. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	55
3.2. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	57
الاستنتاج العام والأفاق المستقبلية للدراسة	58
قائمة المراجع	61
الملاحق	67

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والنسبة المئوية وفق للجنس	39
2	يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية	40
3	يوضح قيمة "ت" بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس	41
4	يوضح نوع الثبات والدرجة	42
5	يوضح تاريخ إجراء جلسات البرنامج الإرشادي	44
6	يوضح الأبعاد والبنود التي تنتمي إلى كل بعد	45
7	يوضح درجات بدائل الاستجابة على بنود الاستبيان	46
8	يوضح عدد جلسات البرنامج الزمن المحدد والأهداف والأساليب والفنيات المستخدمة	47
9	يوضح قيمة "ت" بين درجات القياس القبلي والبعدي في المشروع	51
10	يوضح الدلالة الإحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي في بعد الاكتشاف	52
11	يوضح الدلالة الإحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي في بعد البلورة	53

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	دليل البرنامج المقترح	67
02	استبيان المشروع الشخصي الأصلي	99
03	استبيان المشروع الشخصي المعدل	104
04	استمارة تحكيم البرنامج	109
05	موافقة التلميذ للانضمام في البرنامج الإرشادي	114
06	قائمة الأساتذة المحكمين	116
07	نموذج لكراس النشاطات	118
08	نموذج مقابلة لتقييم برنامج المرافقة	120
09	مطويات المقدمة في البرنامج	129
10	قائمة الأساتذة المحكمين للبرنامج الإرشادي	132
11	مطويات مقدمة في البرنامج	134

مقدمة:

إن التغيرات المتلاحقة في أساليب التفكير والعمل والإنتاج الناتجة عن التقدم العلمي والتكنولوجي السريع الذي تعرفه البشرية في مختلف المجالات، تضع الإنسان أمام تحديات كبيرة تفرض علية ضرورة مواكبة هذا التقدم، لذلك أصبح من المؤكد أن تنمية الإنسان تعد المدخل الحقيقي لمواجهة هذه التطورات والتفاعل الايجابي معها، مما يفرض على المدرسة عموما ونسق التوجيه خصوصا أدوارا جديدة تحتم إعادة النظر في خدماتها وطرق وأساليب عملها.

ومواكبة منها لهذه التطورات، شهدت خدمات التوجيه، تحولات عميقة انتقلت بموجبها من مرحلة العمل وفق مقاربات تحديديه إلى مرحلة جديدة تم فيها تغليب الجانب النمائي على تدخلات مستشاري التوجيه، وقد تجسد ذلك من خلال ظهور مقاربات تربوية بما فيها منهجية المشروع الشخصي.(www.tawjihnet.net/vb)

لذا أصبحت إشكالية اعدد التلميذ لمشروعه الشخصي تمثل احد الهواجس الأساسية للمنظومات التربوية الحديثة، بحيث صار عامل مساعدة على اختيار التوجه المناسب والتخصص الدراسي الملائم يشكل المعيار المركزي لنجاح المدرسة أو فشلها.

(احرشاو،2004،1)

ومنه فان تعرف التلميذ على أسسإعداد مشروعه الدراسي والمهني أصبح مهمة بالغة الأهمية حتى يستطيع اتخاذ قرارات عقلانية يسعي من خلالها إلى تحقيق مسارات دراسية ناجحة والتقليل من سلوك المحاولة و والخطأ في بناء قرار المستقبل.

(ترزولت عمروني2008،5)

حيث أن مرحلة التعليم المتوسط من المراحل التعليمية التي يشعر فيها الكثير من التلاميذ وخاصة تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالقلق والحيرة إمام مستقبلهم الدراسي والمهني بسبب بعض التغيرات والاضطرابات التي قد تكون سببا في اتخاذ قرارات دراسية ومهنية غير مناسبة لهم وتكون بداية لإخفاقهم الدراسي والنفور منه.

وفي هذا الإطار هدفت الدراسة الحالية إلى بناء المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ الرابعة متوسط من خلال إعداد برنامج مرافقة، الذي يسعى إلى تعريف التلاميذ بدواتهم وقدراتهم وتعريفهم بالتخصصات الدراسية وعالم المهن .

وقد تضمنت هذه الدراسة جانبين:الأول نظري والثاني تطبيقي

الجانب النظري يحتوى على ثلاثة فصول:

الفصل الأول:تقديم موضوع الدراسة تمهيد، إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهدافها التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة، حدود الدراسة.

الفصل الثاني:يتناول المرافقة تمهيد، مفهوم المرافقة، أهداف المرافقة، جوانب المرافقة وسائل المرافقة، مهام المرافق، خصائص المرافق، خلاصة.

الفصل الثالث:المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ، تهميد، تعريفه، بعض النظريات المفسرة له، أهميته، والعوامل المؤثرة فيه، وكذا ضوابط المشروع واليات تحقيقه، خلاصة.

أما الجانب الميداني فتضمن فصلين:

الفصل الرابع:إجراءات الدراسة الميدانية، تمهيد، المنهج المستخدم، الدراسة الاستطلاعية (أهدافها، مجالها المكاني والزماني، عينتها، أدواتها، أساليبها الإحصائية نتائجها)
الدراسة الأساسية(مجالها الزماني والمكاني، عينتها خطوات إجراءها، أدواتها، أساليبها الإحصائية، خلاصة الفصل).

الفصل الخامس: عرض النتائج وتحليلها (تمهيد، عرض نتائج الفرضية العامة وتحليلها، عرض نتائج الفرضية الأولى والثانية وتحليلها).

مناقشة نتائج الدراسة (مناقشة نتائج الفرضية العامة، مناقشة الفرضيات الجزئية الأولى والثانية، استنتاج عام.

الجانب النظري

الفصل الأول

إشكالية الدراسة

1- مشكلة الدراسة

2- فراضية الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- حدود الدراسة

6- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

1- الإشكالية:

تعد المرحلة التعليم المتوسط من المراحل الهامة في حياة التلاميذ، فهي مرحلة أساسية في السنوات التعليمية، حيث تعتبر السنة الأخيرة منها النقطة المحورية في تحديد الاتجاه المستقبلي التلاميذ، حيث ينتهي بتحديد المسار أو الشعبة التي تلاؤم وتتوافق مع ميولهم ورغباتهم، فهي تعد الحجر الأساس لبناء مستقبلهم الدراسي والمهني.

وفي هذا السياق تشير ترزولت أن المرحلة المتوسطة في الكثير من الدول محطة مرور إلى مختلف المسارات الدراسية التكوينية والمهنية ففي المنظومة الجزائرية يسجل أول قرار دراسي في حياة التلميذ مع نهاية مرحلة التعليم الأساسي التي تقابل المرحلة المتوسطة حاليا، بحيث يجد التلميذ نفسه أمام مواجهة مشكلة اختيار الشعبة التي تتلاءم مع خصائصه وقدراته واتجاهاته .

تخلق هذه الوضعية عند التلميذ خاصة المراهق كما أشار إليه معاليقي (عن شاكور 1997)حالة من التململ وعدم الاستقرار وتزيد من عنف التوترات التي تميز هذه المرحلة وذلك أن ذاتية المراهق تتوزع في عدة اتجاهات في مجال اختيار الدراسة أو المهنة إمكانياته العقلية وتماهياته بالآخرين ودوافعه الواعية والغير واعية ويظهر قلق المراهق وتوتره في التذبذب وعدم الثبات والتنقل من تماه إلى آخر. **(ترزولت عمروني ،2008،10)**

إذ تعد مشكلة اختيار نوع الدراسة ومنه مهنة المستقبل، من أهم المشكلات التي يواجهها عدد من التلاميذ في مرحلة المتوسط نظر لعدم المعرفة الكافية بطبيعة وصعوبة المواد الدراسية التي يدرسونها والتي تتناقض مع طبيعة ميولهم الدراسية .....وهذا التناقض يؤدي في اغلب الأحيان إلى الإخفاق الدراسي والمهني مما ينعكس سلبا على التلميذ والمجتمع.

وهذا ما يؤكده كلمن(moris1954، لونج(1967)، فهمي(1959) حماشي(1960)حيث توصلوا إلى أن من بين هذه المشاكل عدم ميل التلاميذ لبعض المواد الدراسية، بالإضافة إلى مشاكل الاختيار المهني والتعليمي. **(فيصل محمد، 1999، 96)**

وعليه فالميول الدراسية تعد من أهم الأساسيات التي يجب مراعاتها والعمل على ربط الميول بالحاجات النفسية والاجتماعية....، من ناحية وبقدراته واستعداداته وإمكانياته من ناحية أخرى فارتباط الميول بالحاجات النفسية والمدرسية والاجتماعية ... لتلميذ يؤدي إلى إقباله على الدراسة والنشاط والحماس بشدة متواصل وارتباطها بقدراته واستعداداته مما تتيح له الفرصة لتحقيق هذه الجهود بأن تثمر وتحقق الأهداف التربوية المنشودة. **(حامد ،2010)**

لذا إهتم الباحثون بدراسة الميول لارتباطها الوثيق على نواحي النشاط على اختلافها واتجه وإلى دراسة الميول وقياسها أو بحث العلاقة بينها وبين النجاح في المهن المختلفة.

يرجع هذا الاهتمام إلى ما لاحظه المربون من أن أكثر الشباب تحمسا لعملهم المدرسي هم أكثر ميلا لدراستهم ولأوجه النشاط المختلفة التي تتطلبها هذه الدراسة، كما أن أكثرهم رضا عن عملهم سعادة في مجال العمل وخارجه هم الذين يعملون في مهن تتفق مع ميولهم، فالميل لشيء ما يدفع للاهتمام به والتمثل به ومتابعته وبذل كل الجهد فيه، فالميل والمجهود – كما يقول "جون ديوي – متصلان تمام الاتصال ويكمل احدهما الآخر، فكلما كان شعور الفرد بالميل أقوى كلما كان المجهود أكثر وكان استعداده أقوى لتقبل الأفكار والمعاني وتعلم مهارات الجديدة المتصلة بذلك الميل. **(عيادي، 2011، 3.2)**

وهذا مايؤكده بشلاغم (2010.60) في دراسة حول الميول ورغبات التلاميذ وعلاقتها بالإنجاز الدراسي، أن الميول والرغبات من أهم المحفزات والمحددات الأساسية المرتبطة بعملية الانجاز وتحقيق الفعالية في الدراسة، فالتلميذ حين يوجه إلى الشعبة أو الدراسة والاختصاص الذي يرغب فيه والذي يتوافق مع طبيعة ميوله واهتماماته فان ذلك سيشكل حافزا قويا لبذل أقصى جهد ممكن للنجاح والتفوق.

يصبح الميل أكثر فعالية، إذ بنيا نظرة مستقبلية على أساس استكشاف وإثارة وتنشيط مواطن القوة الكامنة لدى التلميذ، ومساعدته على تنميتها واستغلالها في إطار تحضير مشروعه المدرسي والمهني. **(بوشلاغم، 2010،55)**

يتضح أن للميل أهمية وتأثير كبير في اختيارات التلاميذ والنجاح في المسار الدراسي فهو يساهم بشكل كبير في تحقيق درجة عالية من الرضي والاستقرار الدراسي والذي ينتج عنه تحقيق الاستقرار المهني المستقبلي الذي يعتبر عاملا أساسيا في تحقيق الراحة

والصحة النفسية لما يكتسيه من أهمية في حياة التلميذ، ففي هذا الصياغ جاءت دراسة **زقاوة (236.2012)**تؤكد أن مشروع الحياة يحتل مركزا محوريا في تفكير الشباب أين تتشكل الخصائص الجسمية والفكرية التي تسمح للمراهق بالتساؤل حول من أنا ؟نحو أي وجهة أريد توجيه حياتي ؟ ماذا أريد أن افعل في حياتي وبذلك يبدئ المراهق في امتلاك رؤية واسعة عن العالم تؤهله للتعامل مع المشكلات الاجتماعية والفلسفية والأيديولوجية كما أن هذه التساؤلات تدفع الشخص إلى إيقاض تفكيره من اجل وضع أهداف دقيقة، كما تمكنه من تحديد السلم الزمني لتحقيقها والتخطيط لها عبر تجنيد كل الوسائل والأدوات الممكنة .

وفي هذه الحالة لا يعتبر التلميذ وحده المسؤول عن تحديد ووضع هذه الأهداف بل على المدرسة أن تساعده على التفكير والتخطيط وفق ما يتناسب مع قدراته ووفق ما يريده في المستقبل، وهذا ما نص علية المنشور الوزاري رقم 13/0.0.2/242 المؤرخ في 29 أوت 2013 وهو تأكيد على تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط بهدف المحافظة على ذات التلميذ وشخصيته وإقامة الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه وتكييفه مع الحياة المدرسية أو المهنية بوجه عام، بالإضافة إلى تقديم معلومات تربوية للتلاميذ عن الدراسات المتوفرة في المجتمع وشروط الالتحاق بها ومدة الدراسة، كما يهدف إلى مساعدة التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وميولهم المهنية حتى يتمكنوا من تحقيق الاختيار المناسب.

تشير ترزولت (2008) انه يصعب الحديث عن المشاريع عند التلاميذ في غياب مساعده بيداغوجية مختصة ومتكيفة مما يطرح أهمية التدخل المبكر في المدرسة من طرف مختصين في التوجيه لمساعدة التلاميذ على تطوير الميكانيزمات الذهنية والاتجاهات النفسية التي تسمح ببناء وتحقيق مشاريع من خلال برامج التوجيه ونشاطاته الأساسية **(الأرقط 2014 ،5)** من بين النشاطات الأساسية المرافقة النفسية والتربوية حيث يجب تفعيل هذه الأخيرة كونها تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للتلاميذ من حيث مساعدتهم على بناء وصياغة مشروعهم الشخصي،فهي خدمة أصبحت أكثر من ضرورية في الوسط المدرسي ولا يمكن للمنظومة التربوية أن تبقى بمنأى عن هذه الخدمة والتي تشترك فيها مجموعة من الأطراف من بينهم الإدارة المدرسية الأساتذة والمختص النفسي الأسرة .

إذ يرى **السواط** (2008. 9)أن معظم طلاب المدارس وخاصة طلاب المرحلة الثانوية هم في حاجة ماسة لبرامج إرشادية تمدهم بالمعلومات عن أنفسهم من جهة من حيث (الميول

والقدرات والاستعدادات)وعن عالم المهن وسوق العمل من جهة أخرى حتى يتمكنوا من اتخاذ قرارات ملائمة.

يتضح مما سبق وبناءا على الدراسات السابقة أن إعداد التلاميذ لمشروعهم الشخصي أصبح يشكل هاجسا كبيرا للتلاميذ وخاصة تلاميذ سنة الرابعة متوسط، وذلك من خلال اختيار التخصص الدراسي ومن ثم مهنة المستقبل والتي تكون في اغلب الأحيان غير مدروسة نتيجة لنقص المعلومات وعدم وجود فكرة واضحة عن أنفسهم وعن عالم المهن، لذا نسعى من خلال هذه الدراسة بناء برنامج لمرافقة تلميذ السنة الرابعة متوسط بهدف بناء مشروعه الشخصي المستقبلي.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي العام:

- هل إعداد وتطبيق برنامج مرافقة يمكن أن يساهم في بناء المشروع الشخصي للتلميذ؟

1- فرضية الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي و البعدي للعينة التجريبية في مقياس المشروع الشخصي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي و البعدي للعينة التجريبية في بعد الاستكشاف.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي و البعدي للعينة التجريبية في بعد البلورة.

2-أهمية الدراسة:

- إعداد وتطبيق برنامج مرافقة لتلاميذ الرابعة متوسط لبناء مشروعهم الشخصي.
- مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم الشخصي بطريقة فعالة.
- مساعدة التلاميذ علة اختيار التخصص الأكثر ملائمة لهم مما يضمن لهم مهن تتناسب مع تطلعاتهم المستقبلية ووفق ميولهم ورغباتهم.
- توعية التلاميذ بأنفسهم وقدراتهم واستعداداتهم من جهة وإمدادهم بالمعلومات عن عالم المهن، وبالتالي بناء مشروع شخصي يتوافق وميول واستعداداتهم.

- استهدفت الدراسة مرحلة مهمة كونها تمثل مرحلة مصرية في حياة التلاميذ بتالي تتجسد مهنة المستقبل بناء على اختياره للتخصص.

3-أهداف الدارسة:

-بناء برنامج إرشادي يهدف إلى بناء المشروع الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة.

- الكشف عن مدى تأثير البرنامج الإرشادي للمرافقة في بناء المشروع الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة.

- مساعدة التلاميذ في إدراكهم لذواتهم وتوضيح أهميتها في الاختيار.

- مساعدة التلاميذ على إدراك أهمية المشروع الشخصي في حياتهم الدراسية والمهنية.

- التحقق من الفرضيات.

- إدراك مفهوم المشروع وأهميته في الحياة المستقبلية.

- التأكد من مدى نجاح البرنامج الإرشادي المصمم في هذه الدراسة.

4- حدود الدراسة:

يتم تحديد الدراسة الحالية بالاتي:

4-1- الحدود البشرية:

تحدد هذه الدراسة بالعينة المختارة، والتي قوامها (10) تلميذ من المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط.

وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي لدراسة المتمثل في جميع تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة "ونيسي الامين "بحاسي خليفة ولاية الوادي والبالغ عددهم (90) تلميذ.

4-2- الحدود الزمانية:

تحدد الدراسة الحالية بالسنة الدراسية (2017/2016)

4-3- الحدود المكانية:

متوسطة ونيسي الامين بحاسي خليفة ولاية الوادي.

5-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

تعريف المرافقة:يقصد بالمرافقة في هذه الدراسة هي مجموعة الخدمات الإرشادية التي تقدم تلاميذ الرابعة متوسط بهدف تعريفهم بأنفسهم وقدراتهم وحول المسارات الدراسية وعالم المهن للوصول بهم في الأخير إلى لبناء مشروع شخصي مستقبلي ناجح سوء كان دراسيا أو مهنيا.

تعريف المشروع الشخصي: هي الخطة التي يضعها تلميذ السنة رابعة متوسط لتحقيق ما يرغب فيه وذلك عن طريق اختيار مسار دارسي يتلاءم وفق قدراته وميوله لتحقيق مستقبل مهني ناجح.

الفصل الثاني

المرافقة

تمهيد

1-مفهوم المرافقة

1-أهداف المرافقة

2-جوانب المرافقة

3-وسائل المرافقة

4-مهام المرافق

5-خصائص المرافق

خلاصة الفصل

تمهيد

إن التحدي الذي يواجه أي متمدرس في أي مؤسسة تكوينية أو تعليمية في مختلف أطوار التعليم، وفي المراحل العمرية المتلاحقة نجدهم في أمس الحاجة إلى من يساعدهم على حل مشكلاتهم، وبصفة خاصة أولئك الذين يعانون من صعوبات دراسية، أو صعوبات في التكيف وغيرها، مما يتطلب توجيههم التوجيه الذي يساعدهم على مواجهة ذلك و لهذا فلا بد من إستراتجية متكاملة يتم من خلالها متابعة المتمدرس، حيث أن الإرشاد النفسي يضمن عملية المرافقة النفسية له وذلك بالاهتمام بشخصيته تمكينه من حل بعض مشكلاته حيث يجعل منه شخصا يفهم نفسه بصفة أفضل كما يصحح نظرته إلى الحياة والناس و يحرر طاقاته الكامنة إلى أقصى حد ممكن من أجل بلوغ أهدافه، ولهذا يستوجب أن تكون هناك مرافقة في الوسط المدرسي بصفة خاصة لأنها تكتسي أهمية بالغة انطلاقا لما ترتبط به علاقة بين التلميذ و الموجَه

1- مفهوم المرافقة : المرافقة (الإشراف أو الوصاية) لغة هي ترجمة "**Tutor . Tutrix**" للكلمة اللاتينية

التي تعني الوصي والمحامي والمدافع في التعليم، ويرجع أصل مفهوم الإشراف لكومينوس "الفيلسوف البيداغوجي التشكيلي"الذي يعد التعليم جزء لا يتجزء من الحياة الاجتماعية، إذ ناقش في كتابه عن الأسس التعليمة الكبرى حاجة الطالب أو التلميذ لتوجيه المعلم ومرافقته للتغلب من المشاكل العديدة منها ارتفاع عدد الطلبة وتهميش الطلبة ذو المستويات المنخفضة.إذن هي تختص بمرافقة المتعلم من قبل المعلم في الكافة المستويات التربوية والتعليمية.**(اليمام و آخرون،2014)**

و من بين التعاريف العديدة التي وردت بخصوص هذا المصطلح:

* **المرافقة** هي عبارة عن متابعة مؤطرة و توجيه للطالب و هذه المرافقة ممثلة في الوصاية التي يمنحها الأستاذ الوصي وفق خطة بيداغوجية تعمل على مساعدة الطالب في مواجهة صعوباته و تنظم نفسه و عمله.**(أسماء هارون، 2010، 120)**.

* تعد المرافقة أو المتابعة النفسية شكل من أشكال الدعم أو التكفل يقوم بها الأخصائيون النفسانيون في المؤسسات التربوية يستفيد منها التلاميذ و سائر القائمين على العلمية التربوية(**خرف الله، 2015**)

* **تعريف عبد الحليم منسي وآخرون،** يرى المرافقة عبارة عن الحصول على شخص يساعدنا في حل المشاكل لم نكن قادرين على حلها بمفردنا

(منسي، سهير كامل، 2002، 136)

***تعريف "طه عبد العظيم حسين":**

هي عملية بناءة تستهدف مساعدة الفرد في أن يفهم ذاته و يعرف خبراته و يحدد مشكلاته و ينمي إمكانياته لحل مشكلاته في ضوء معرفته و تدريبه كي يصل إلى تحقيق أهدافه المأمولة.(**عبد العظيم ،2004، 16**)

* **تعريف" حامد زهران" :**

هي عملية مساعدة الفرد رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته و ميوله و أهدافه وأن يختار نوع التخصص و المناهج المناسبة و المواد الدراسة التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات و القدرات فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر و مساعدة في تشخيص و علاج مشكلاته بما يحقق توافقه **(فنطازي، 2011، 3)**

من خلال التعاريف السابقة الذكر نستنتج أن المرافقة عملية منظمة يتم من خلالها تقديم المساعدة للفرد و ذلك من خلال معرفته لذاته و معرفة اختيار ما يناسبه بهدف تحديد مشروعه الشخصي المستقبلي، و هو تلك مجموعة الخدمات التي تقدم للفرد بغية تحقيق الاندماج المهني في سوق الشغل مما يحقق له التوافق و لا يقوم بهذه المهمة إلا شخص مؤهل و متخصص يتمتع بخصائص معرفية و علمية و مهارات فنية تسمح له بأن يكون في مرتبة المرافق

2- أهداف المرافقة:

تهدف عملية المرافقة إلى:

- تحفيز الفرد ومساعدته في الاندماج في المحيط الجديد

- تلقين المعلومات والمعرف وزيادة مدارك التلاميذ في ميادين شتى.

– تحسين العملية التكوينية التعليمية و تم ذلك عن طريق توفير مناخ ملائم بالعملية التعليمية و إثارة دافعية المتعلم، و إشباع حاجاته و تعرف على مشكلاته السلوكية و كذا الاضطرابات الانفعالية المرتبطة بالعملية التعليمية.

– الدعم النفسي لتجاوز ضغوطات الدراسة والامتحانات وتحقيق النجاح.

(بوضياف، ترزولت عمروني.2013)

كما يضيف سعفان أهداف أخرى هي:

– تحقيق التوافق و النمو الدراسي و المهني و يتحقق ذلك عبر تقديم خدمات إرشادية في محاور ثلاثة و هي كما يلي:

– التربية المهنية

– الاختيار الدراسي و المهني

– التأهيل و إعادة التأهيل **(سعفان، 2005، 25)**

وعليه فإن عملية المرافقة تسعى إلى تحقيق جملة من أهداف أهمها:

– مساعدة التلميذ في الحصول على معلومات حول عالم الشغل مما يسهل عليه عملية الاختيار

– تقديم المساعدة لتلميذ بهدف تخطي عوائق أثناء مساره الدراسي و كذلك تخطي مشكلاته الشخصية

و بالتالي فإن غاية المرافقة و هدفها هو الوصول بالفرد لإنجاح مشروعه الشخصي المستقبلي و تحقيق الاندماج في عالم الشغل

3– جوانب المرافقة

إن مهمة الإشراف أو المرافقة للتلاميذ حسب مستوياتهم، تتطلب الاهتمام و مراعاة جوانب عديدة ترتبط بحياة الطالب الفردية أو الجماعية و من بين هذه الجوانب نذكر:

– الجانب الإعلامي.

– الجانب النفسي.

– الجانب البيداغوجي.

– الجانب المهني.

العملية الإعلامية عملية لابد منها في أي مجال من مجالات الحياة بحيث تجعلا لتلميذ على دراية وإحاطة بجميع ما يحيط به من تطورات وتحولات مختلفة في المحيط الخارجي و ذلك من خلال توفير معلومات تساعده في الكشف عن قدراته و ميولاته الشخصية و كذا بتوفير المعلومات اللازمة و المفيدة عن بعض الدراسات المتوفرة و شروط الالتحاق بها التي استغلالها في تحقيق أو بناء مشروعه المستقبلي.

و عليه نستنتج أن الإعلام جانب مهم في عملية المرافقة كونه يساعد التلميذ عن الكشف عن ميولاته و قدراته، و بذلك يكون هو الصانع الحقيقي لمستقبله الدراسي و المهني.

(مقدم، 02)

الجانب النفسي: من مهام المرافق في هذا الجانب أن يقدم الدعم النفسي و المساعدة من خلال:

– مساعدة التلاميذ و أولياءهم على التخطيط السليم لاختيار نوع الدراسة المقبلة و شروط الالتحاق بها.

– تقديم مساعدات خاصة التي يحتاجها الطلاب خلال الفصل الدراسي لتجاوز مشكلات أو صعوبات دراسية كصعوبة البطء في الدراسة و صعوبة فهم مادة دراسية.

– مساعدة التلاميذ على تحقيق نموهم النفسي و الاجتماعي و الدراسي و المهني و تقييم ذواتهم تقييما موضوعيا

– مساعدة التلاميذ على تكوين اتجاهات و قيم الايجابية

– مساعدة التلاميذ على تنمية الوعي بالعالم الشغل و مجالاته. **(فنطازي،2011، 110،111)**

فمهمة المرافق هي مساعدة التلاميذ على النمو و النضج، وتحقيق التوافق بين البيئة ومختلف مجالاتها، و كذلك مساعدتهم في فهم كل ما يحيط بهم لتحقيق النجاح في مسارهم التكوين الدراسي أو المهني.

– **الجانب البيداغوجي:**

– ويأخذ شكل المرافقة والتعلم وتنظيم العمل الشخصي للتلميذ ومساعدته في مساره التكويني.

- **الجانب المهني**

- و يأخذ شكل مساعدة الطالب في إعداد مشروعه المهني. **(ليمام و آخرون،2014 169،)**

4 – وسائـل المرافقة

يعتمد المرافق على أدوات ووسائل بيداغوجية و نفسية مختلفة أثناء القيام بالمرافقة نذكر منها:

- **المقابلة الفردية و الجماعية:** غالبا ما تصاحب المقابلة تقنيت مختلفة، وهناك أنواع كثيرة تتم وفق أهداف معينة تميز كل منها عن غيرها فهناك مثلا: مقابلة الإرشاد لشغل " لكونراد لوكونت" و "لوري" و مقابلة المسار المهني " لنورمان جيريرس" و مقابلة " دونالد سوبر". **(نعيمة بالفارسي،2011 ، 54)**

- **دراسة الحالة:**

وهي عبارة عن تقرير شامل يعده المرشد، ويحتوي على معلومات وحقائق تحليلية وتشخيصية مكثفة عن حالة المسترشد الشخصية والأسرية والاجتماعية والمهنية والصحية . **(أبو اسعد.331)**

- **الاختبارات النفسية:**

تعتبر الاختبارات والمقاييس من أهم وسائل جمع المعلومات بدقة لتحديد القيم الكمية التي تقدر بها الصفات وتتخذ أساسا للحكم والمقارنة. **(الفرخ وتيم.1999،81)**

- السندات الإعلامية
- دليل المقابلة
- سجل المتابعة
- استبيان الميول والاهتمامات

5- مهام المرافق:

تتضح أهمية المرافق في النقاط التالية :

- مساعدة التلاميذ في عمليات الاختيار و اتخاذ القرار، و استخدام مواردهم لإحداث التكيف الملائم مع عالمه التعليمي و المهني و الشخصي.
- حل مشكلات التلاميذ
- تعريفهم بجوانب القوة و الضعف في شخصياتهم
- تنمية عمليات صنع و اتخاذ القرار

– مساعدتهم في اكتشاف قدراتهم و استعداداتهم و ميولهم و رغباتهم و طموحاتهم الايجابية و السلبية منها و فهمها فهما واضحا.

– مساعدتهم على معرفة متطلبات النجاح و شروطه و مزاياه و المكاسب المادية و المعنوية لمختلف و المهن الأعمال.

– تعريفهم على الإمكانات التربوية و مساعدتهم في اختيار المدارس أو الكليات أو المراكز التي تتلاءم مع اختياره الدراسي و المهني و ذلك بتقديم المعلومات التربوية و المهنية الملائمة و مساعدته على الاختيار المناسب. **(أبو عبادة و نيازي،2000، 29، 30)**

6- خصائص المرافق:

يلعب المرافق دورا أساسيا حيث يقوم بتقديم مساعدة للمتعلم و يوجهه التوجيه السليم نحو الزاوية التي يحب تطويرها، و لنجاح هذه العملية يجب أن يوفر جملة من خصائص و هي:

6-1- خصائص شخصية:

التي تمثل خبرة الفنية و السلوكية للمرافق و قدراته على حل المشكلات الفردية و الجماعية و مدى قابلية الاستماع و التعاطف و التحكم في العمليات

6-2- خصائص بيداغوجية:

و هي تشير إلى إلى المعرفة و الخبرة التي يتمتع بها المشرف. إنها تمثل في آن واحد معرفة بناء أنشطة الدراسة . تنشيط فوج من الطلبة تسهيل الدراسة الذاتية و تشجيع مواقف ما رواء المعرفة للتلاميذ.

6-3- **التخصص(التأهيل):** تعكس مستوى الخبرة في موضوع التكوين، و القدرة على امتلاك المعلومات و تقديمها و كذلك توفير موارد إضافية لتصحيح مفاهيم التلاميذ

6-4-خصائص التقنية: يطور المرافق مهاراته في تكنولوجيا بيئة التكوين دون أي يكون خبيرا وذلك باستعماله الجيد لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات حتى يتمكن من تأدية مهامه و قدرته على التنويع في الوسائل التي تشبع المتعلم حب الاطلاع.(**عدس،2000، 50)**

و إضافة إلى ذلك هناك عديد من خصائص نذكر منها:

– **كشف الذات:** فهم الذات أي أنه يساعد المرافق المتعلم على كشف عن ذاته وأن يعي قدراته و استعداداته و أهدافه

- **الآنية** : أي وصف حالة المتعلم الحالية هنا والآن.
- **المواجهة** : والمقصود بذلك إظهار التناقضات في السلوك المتعلم سواء كانت شعورية أو عاطفية أو عقلية
- **التعاطف المتقدم:** و يعني ذلك أن يفهم المرافق سلوكات الغير واضحة للمتعلم.

(العزة، 2007، 30،31)

من خلال ما تم عرضه يتضح أن المرافقة ممارسة ممنهجة و مضبوطة لا يقوم بها إلا شخص مؤهل يتصف بمجموعة من الخصائص المعرفية و الشخصية و التقنية والبيداغوجية ليقوم بدوره على أكمل وجه محققا أهداف المرافقة

خلاصة الفصل

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل نستنتج أن المرافقة هي أسلوب و فعل و آلية منظمة و خاضعة إلى مجموعة من الوسائل و الفنيات، جميع هذه العناصر يستند إلى خلفيات نظرية مستوحاة من علم النفس النمو و من نظريات التعلم و نظريات الإرشاد وبرامج تربية الاختيارات المشروع الشخصي المستقبلي، فالمرافقة تعتبر من عمليات الإرشاد التي تتمثل غايتها في مساعدة الفرد من تحقيق اندماجه في المحيط الجديد وفهم ذاته وتحقيق مشروعه الشخصي بشكل سليم.

الفصل الثالث

المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ

تمهيد

1- مفهوم المشروع الشخصي المستقبلي

2- نظريات المفسرة للمشروع الشخصي المستقبلي

3- أهمية المشروع الشخصي المستقبلي

4- العوامل المؤثرة في مشروع المستقبلي

5- ضوابط المشروع الشخصي و آليات تحقيقه

خلاصة الفصل

تمهيد

لقد أصبحت إشكالية إعداد التلميذ لمشروعه الشخصي يمثل هاجس داخل المنظومة التربوية، حيث تعتبر بيداغوجيا المشروع أرضية خصبة تتوافر فيها أغلب الشروط الموضوعية و الذاتية لتحقيق و تنمية الكفايات، حيث أسس مفهوم المشروع الشخصي للتلميذ على بعد جديد للعملية التعليمية يرتكز على الخلق والإبداع ويجعل من المتعلم محور نشاطها وذلك في إطار منظور تربوي جديد تتجدد في إطاره البرامج والمناهج والطرائق التربوية وتتجدد وظائف المدرسة وعلاقاتها بالمحيط بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما يكسب الحياة المدرسية غنى وحيوية ويصبح الهدف الأساس تنمية تلك الكفايات وتربية المتعلم على الاختيار وتحديد مشروعه شخصي عبر تنمية القدرة على التحليل والتركيب والملاحظة والاستنتاج والتقويم والإشراك والتفاعل مع المحيط.

1- مفهوم المشروع

ظهر مفهوم المشروع انطلاقا من المخاض الفكري الذي ميز الفكر الفلسفي عبر حقب زمنية مختلفة، إذ نجد أن مصطلح تبلور و ترعرع ضمن تيارات فكرية فلسفية متباينة كالفلسفة الغائية و فلسفة الفعل و المعرفة حيث وجدنا أن التمثل السماوي للتاريخ، يعرف الصيرورة التاريخية على أنها انجاز لمشروع سماوي و بأن الظواهر الطبيعية هي إنتاج لأسباب فعلية، بينما النشاط و المعرفة الإنسانية نتاج صادر عن قصد و نية واعية يسمو بالإنسان إلى بلوغ العالم أو الخلود أي النشاط و الفعل الذي يدفع بالإنسان خارج الذات لتأكيدها و السمو بها كذات حرة مستقلة

فهناك عدة تعاريف لمفهوم المشروع تنطلق من مقاربات متباينة و تعتمد على منطلقات متمايزة و تتأسس على منظورات مختلفة.

إن مفهوم المشروع مستمد من كلمة**projet** المحدثة في الثقافة الفرنسية، و التي لم تتبلور دلالتها الاصطلاحية إلا في منتصف القرن العشرين فالمعنى اللغوي لهذه الكلمة باللغة اللاتينية تؤدي معنى إلقاء أو رمي موضوع أو شيء ما إلى الأمام.

فكلمة "**projection**"من حيث الدلالة اللغوية العربية لكلمة " **المشروع**" فالمنجد في اللغة العربية و الأعلام ذكر ثلاثة معان مختلفة:

أ- المشروع: ما سوغه الشرع من الفعل شرع بمعنى سن شريعة
ب- المشروع: المسدد من الفعل شرع بمعنى شرعت الرماح، أي سددها أو صوبها فتسددت و تصوبت
ج- المشروع: ما بدأت بعمله من الفعل شرع أيضا(**www.tawjinet.net/vb**)

كما عرفه معجم موسوعة التربية و التكوين المشروع بأنه " سلوك استباقي يفترض القدرة على تصور ما ليس متحققا و القدرة على تخيل زمان المستقبل من خلال بناء تتابع من الأفعال و الأحداث الممكنة و المنظمة قبليا"

أما الباحث الانتروبولوجي الفرنسي **بوتيني**" فقد اعتبر أن المشروع هو" توقع إجرائي لمستقبل منشود" بمعنى أنه: تمثيل المستقبل الذي يصبو إليه الفرد و أكد على أننا لن نتمكن من استيعاب مفهوم المشروع و فهمه إلا إذ اعتمدنا على منظور متعدد الأبعاد وهي:
- **البعد الحيوي:** الذي يتمكن الإنسان من خلاله من التكيف المستمر مع التغيرات التي يشهدها محيطه، و إنكار هذا البعد الحيوي الضروري في تكيف الإنسان معناه إلغاء لفكرة التقدم و لكل ما يميز الإنسان من ذكاء و قدرة على الابتكار.

- **البعد البراغماتي: La dimension pragmatique**إذ لا يمكن عزل المشروع كعملية توقعية إجرائية عن العملية الانجازية التي من خلالها يتم تجسيده على أرض الواقع، إن التوقع (Anticipation) و الانجاز (Réalisation)عمليتان تتسمان بالتلازم و التكامل إلى درجة التداخل بل التطابق أحيانا.

- **البعد التنبؤي: (La dimension prévisionnelle)**إن المشروع كسيرورة هو نفس الوقت نية و دافعية و برنامج (Intention، motivation et programme). و هذا التركيب الثلاثي في صيرورة المشروع يقتضي التنظيم من جهة و التخطيط و التقويم من جهة ثانية.

(بن خيرة،2013،30،29،)

البعد الانثروبولوجي:

انطلاقا من البعد، ليس المشروع عملية منهجية تقنية بسيطة. بقدر ما هو عملية مركبة تتداخل فيها مستويات عدة قد تتطلب من الفاعل التربوي العودة إلى حقول معرفية مختلفة

لفهمها و تأطيرها قد تتجاوز حدود علوم التربية و علم النفس لتستعين بالانثروبوجيا و علم الاجتماع و التخصصات المتعلقة بعالم الشغل إذ ليس من السهل التعرف على ميولات التلميذ دون روائز غنية و متطورة. ونظرا للحمولات النفسية و الاجتماعية و الثقافية للمشروع و التي تجعل منه ليس استجابات ميكانيكية لحاجات، بل نزوعا يرتبط برغبات و أبعاد مركبة إذ كما يقول **باشلار** " إن الإنسان نتاج الرغبات و ليس الحاجات " فالمشروع إذن هو القوة التي بفضلها يعمل الإنسان على تغيير نفسه و تغيير محيطه في اتجاه ما.

- البعد الخلقي:

يتجاوز هذا البعد عملية التخيل و التفكير و بناء المشروع و السعي إلى تنفيذه في ظل شروط محددة. ليصبح الهدف العام شخصية التلميذ و تنمية كفاياته و تأهيلية للقدرة على الاختيار الحر و المستقل و الوعي بحقوقه و حقوق الآخرين. و بالتالي فان الجانب الخلقي يجعل ن مقاومة أو رفض المراهق لمشاريع جاهزة أمرا عاديا فان مبدأ الاستقلالية و حرية الاختيار أساس قوة المشروع و غناه.

غير أن الاستقلالية ليست عملية مواجهة مع الآخرين فقط و لكنها حوار مع الذات نفسها وبالتالي استحضار الجانب النفسي و الاجتماعي المميز لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل عملية ضرورية لتدقيق مشروعه و توجيهه. **(الغرباوي، فتحي، 2007)**

- يسمى بالمشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ لأنه كل جوانب الحياة (المدرسية الاجتماعية، النفسية، التوجيهية) و يتوج في آخر مراحله بمشروعه ضمني يطلق عليه مشروع تربية اختيارات التوجيه.

- يهدف المشروع إلى إعداد التلميذ من جميع جوانب الحياة، و إعداد الأرضية الصالحة والمناسبة للعملية التربوية، لتهيئته إلى اتخاذ القرار النهائي في التوجيه(اختيار التخصص الدراسي). **(محمد بوفاتح،2013، 70)**

فمفهوم المشروع ببساطة هو انخراط في المستقبل وتفتح على آفاق هو إسقاط للذات في مساره من خلال تحديد الهدف المبتغى فهو عبارة عن خطة يعتمدها الشخص لتحقيق مقاصد وأغراض محددة عن طريق توقعها و توفير الوسائل اللازمة لبلوغها (Huteau 1993). إنه يمثل Reprèsentation تنبؤي لنتيجة مستقبلية يستهدف منها الشخص تحقيق غاياته ومطامحه و رغباته و حاجاته (Le Blanc et al، 1992) وبهذا يبدو أن هذا المفهوم يتأسس على بعدين اثنين:

أولهما زمني مستقبلي مفاده أن مفهوم أي مشروع لابد وأن يرتبط بصيرورة الزمن فهو يشير إلى الانفتاح على المستقبل لتحقيق هدف محدد.

وثانيهما فردي ذاتي، مفاده أن مفهوم المشروع وخاصة في منظوره التربوي يرتكز على بيداغوجية إكساب المتعلم وتلقينه مجموعة من الكفاءات المركزية وفي مقدمتها:

- المسؤولية الذاتية، بحيث يتخذ المتعلم نفسه كمصدر لأفعال هونتائج هذه الأفعال
- المبادرة واتخاذ القرار، بحيث يحدد المتعلم بنفسه أهدافه الرئيسية ويختار الخطط اللازمة

(احرشاو2004،3،2،)

كما يرى**Boutinet**(1990)أن المشروع هو توقع عملي فرديا أو جماعي لمستقبل مرغوب فيه.

اما**Guichard(1993)**فانه يعطي تصور أكثر دقة إذ يعرف المشروع على أنه الفعل الذي نريد تحقيقه في المستقبل .فهو تأسيس علاقة ذات دلالة بين الماضي والحاضر والمستقبل، بحيث يكون البعد المستقبلي هو المحرك الأساسي لسلوك الإنسان والذي بموجبه يعطي معنى للماضي والحاضر. **(ترزولت عمروني ،25.2008)**

- تعريف المشروع الشخصي:

يعرفه محمد **آيت موحى** بأنه:" دفع التلميذ لان يتحمل المسؤولية و يعطي أهمية للتفكير في مستقبله باعتباره مشروعا شخصيا، و ذلك بتحريضه على إضفاء دلالة شخصية على المدرسة و التعليم المدرسي، و هكذا يتحول مشروع التلميذ إلى استثمار تدريجي مستقبلي يخول له إمكانية نوع الدراسات التي سيتابعها و كذا مستقبله المهني.

وبالنسبة للدكتور محمد فتحي و الدكتور جليل الغرباوي، فيعتبران أن المشروع الشخصي للتلميذ هو حلقة تفاعل مجموعة من الأبعاد النفسية و التربوية و الاجتماعية وتفاعل جهود عدة متدخلين و يندرج في إطار نزوع طبيعي نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي و الحاضر يوجه التلميذ نحو بناء تاريخه الشخصي و بحث عن الإشارات والعلامات و العلاقات التي تؤهله للتحكم في الممكن و يسمح له بتوقع المنتظر، والاستعداد مع المحيط و القدرة على التعبير عن الذات و إثباتها و تمثل هويته الذاتية و الجماعية. .(www.tawjihnet.net/vb.)

ومنه يمكن القول أن المشروع الشخصي للتلميذ وسيلة تدفع التلميذ للتساؤل عن ذاته وحاجياته والعمل على تحقيق مشاريع تتوافق مع هذه الحاجيات من خلال إعداد خطة محددة الأهداف وكذلك توفير الوسائل الأزمة والمؤهلات والقدرات المطلوبة للتحقيق تلك الأهداف.

2- النظريات المفسرة لمصطلح المشروع :

1- نظرية هـــولاند Holland:

يرى **هولاند** في نظريته هذه أن هناك فروق ثابتة و متمايزة بين الطلبة في توجهاتهم المهنية و ترجع هذه الفروق إلى ما لدى الفرد من المعلومات عن المعهد، و عن ذاته و عن الظروف والضغوط الاجتماعية والفرص المتوفرة في المجتمع و التي لها تأثير كبير في تحديد البيئة المهنية و أن الأفراد الذين لاقوا اهتماما لتنظيم معرفتهم حول المهن المختلفة وحول ذاتهم خلال مراحل نموهم لديهم قدرة اكبر على تحديد و اتخاذ قرارات مهنية مستقبلية من الأشخاص الذين لديهم معلومات بسيطة أو معرفة غامضة حول ذاتهم و حول بيئتهم وذلك لان الفرد يتطور تدريجيا ليصل إلى نقطة محددة تساعده على حسن اتخاذ قرار لدراسة موضوع معين أو اختيار مهنة معنية، إن جوهر نظرية هولاند تعتمد على ثلاثة محار أساسية:

الأول: يتعلق بالبيئة

الثاني: يتعلق بالفرد

الثالث: يتعلق بتفاعل الفرد مع البيئة

وينطلق فهم هولاند للبيئة في مسارين:

الأول: البيئات المهنية وهي مجموعة من البدائل المهنية التي يتحدد بموجبها مدى الاختيار

الثانية: البيئة الاجتماعية و هي مجموعة المؤشرات التي يتحدد بموجبها شدة الضغوط الموجهة نحو الفرد عند الاختيار. **(الداهري2005، 142، 143)**

وقد اقترح هـولاند ست بيئات مهنية تقابلها ست أنماط للشخصية وهي:

أ- **البيئة والشخصية الفنية:** ويمتاز أصحاب هذه البيئة بالميل للعزلة ومعالجة المسائل من خلال منظور ذاتي وتعبير شخصي، كما يتصفون بالأصالة والتأمل ومعانات التوتر والقلق وتنقصهم المهارات الكتابية والحسابية، وكذلك ضعف الميل للنشاط الاجتماعي.

ب- البيئة والشخصية التقليدية: و يميل أصحاب هذه البيئة للتعامل مع الملفات والأوراق والأرقام وجمع المعلومات، ولا ينجذبون إلى النواحي الفنية ويميلون إلى لعب الأدوار الثانوية.ومن الأمثلة على ذلك العمل في السكرتاريا والأعمال المالية والحسابية والأرشيف.

ج- البيئة والشخصية الاجتماعية: وأصحاب هذه البيئة يتميزون بالمهارات اللغوية والاجتماعية، كما يميلون إلى تقديم الخدمات الاجتماعية وينفرون من الأعمال التي تتصل بالآلات، ويتميزون أيضا بمهارات عالية في العلاقات الاجتماعية ومن الأمثلة على ذلك المعلم المشرف الاجتماعي النفسي. والأخصائي.

د- البيئة والشخصية التحليلية: ويميلون أصحاب هذه البيئة إلى التفكير المجرد والتروي والتنظيم ويحاولون فهم العالم المحيط بهم بكل دقة، يهتمون بالبحث العلمي ويتجنبون الاتصال الشخصي كما هو الحال بالنسبة للعاملين في مجالات الرياضيات والعلوم.

هـ - البيئة والشخصية الواقعية: يتميز أصحاب هذه البيئة بتفضيل النشاطات الحركية البدنية والفنية، كما يتسمون بالتناسق الحركي، ويفضلون التعامل مع الأشياء المحددة مثل الأدوات والآلات.

و- البيئة والشخصية التجارية: ويميلون أصحاب هذه البيئة إلى العمل في المشروعات التي تستهدف تحقيق الأرباح، ويتميزون بقابلياتهم على فرض أنفسهم على الآخرين والسيطرة عليهم، ويفتقرون للقدرات العلمية، كما يمتازون بالاهتمام بالقوة والمركزة كما هو الحال بالنسبة للعاملين في مجال البيع وادر المشروعات والتسويق.**(القاسم ،2001 ،186، 187)**

تعقيب على نظرية هولاند:

يمكن القول بان هذه النظرية أعطت مفهوما واسعا وشاملا فقد ربطت طبيعة الاختيار بنمط الشخصية والتي على ضوءها يمكن التنبؤ باختيارات الفرد إلا أن هذه النظرية أعطت اعتبار ضئيل جدا للعوامل النفسية والبيولوجية لشخصية الفرد.

2- نظرية جينزبرغ(Ginzberg):

لقد تعددت النظريات التي تطرقت لتفسير الاختيار حسب المنحى التشخيصي إذ يعتبر جينزبرغ من العلماء الذين تناولوا مفهوم الاختيار على أساس مشروع و اعتبروه صيرورة

ممتدة عبر الزمن و ذلك حسب المنحى التربوي للتوجيه، حيث يرى أن هناك أربعة متغيرات أساسية في عملية الاختيار المهني وهي عامل الواقعية و نوع التعليم و اتجاهات الفرد العاطفية و قيمه الشخصية و الاجتماعية كل يلعب دور لا يقل أهمية عن الآخر في عملية الاختيار المهني وهي:

أ- **مرحلة الاختيارات الخيالية:** و تمتد هذه المرحلة من (3- 11 سنة) حيث يتخيل الطفل نفسه في المهنة ما من خلال ممارسته لدوره في الألعاب التي مثل الشرطي و الطبيب وغيرها من الأدوار الاجتماعية،حيث أن الطفل يميل إلى تفضيل مهنة على أخرى من خلال دوره في هذه الألعاب، و أهم ما يميز هذه المرحلة عند الأطفال الواقعية و فقدان تحديد الزمن و شعورهم بعدم القدرة الكافية لأنهم يصبحوا ما يريدون.

ب- **المرحلة التجريبية (11- 18سنة)**:وهي مرحلة التعرف التدريجي على متطلبات العمل و على ميوله و قدراته و قيمه و الانتقال يمكن تلخيص ما يميز هذه المرحلة كالآتي:

* **مرحلة الميل:** و تمتد من سن (11- 12 سنة) و في هذه المرحلة يحدد الطفل ما يحبه و ما لا يحبه من المهن، أي ما يميل إليه و ما لا يميل إليه أخذا بعين الاعتبار قدراته ومدى تحقيق هذه الأعمال لاشباعاته و أهم ما يميز الخيارات المهنية عند الطفل في هذه المرحلة أنها غير ثابتة من ناحية، و أنها تأتي نتيجة التأثير بالوالدين فالقرار المهني غير ثابت لأن حياة الطفل الانفعالية و الجسدية غير ثابتة أيضا.

* **مرحلة القدرة:** و تمتد هذه المرحلة من سن (12 – 14 سنة) يراعي الفرد هنا مستوى قدراته و يدرك بأن كل نشاط يحتاج لقدرات مختلفة، لذلك فهو يميل لمزاولة النشاطات التي يزاولها المعلمون و المربون و الأصدقاء و الناس المهمين في حياته.

(جودت و سعيد حسني2014، 54)

* **مرحلة القيم:** و تمتد من سن (14- 16 سنة) يدرك الطفل في هذه المرحلة بأن الأعمال التي يقوم بها، يجب أن لا تشبع فقط اهتماماته و قدراته، بل يجب أن تقدم خدمة للآخرين المحيطين به، و بمعنى أخر فانه يرى بان العمل يجب أن يخدم أهدافا إنسانيةفبعضهم يقول بأنه سيدرس الطلب لأنه يريد أن يقدم خدم للمرضى و المحتاجين و لرفع المعاناة المرضي عنهم، و في هذه المرحلة يحاول الفرد أن يوائم بين قدراته و المهن

التي تتناسب معها فالأفراد الذين لديهم مهارات اجتماعية على سبيل المثال يميلون للعمل في المجالات الاجتماعية.

* **مرحلة الانتقال:** و تمتد من سن (17- 18 سنة)و أهم ما يتصف به القرار المهني في هذه المرحلة الواقعية و الثبات النسبي و يتحمل الفرد مسؤولية قراره المهني و نتائجهويصبح أكثر استقلالية عما كان عليه قبل اختياره المهني و يكون أكثر قدرة ممارسة مهاراته بحرية تامة و يدرك تماما متطلبات العمل .**(جودت، سعيد حسني، 55، 2014)**

ج- المرحلة الواقعية: تمتد هذه المرحلة من سن (18 – 22 سنة) فما فوق وتتميز باستقرار الاختيار واكتمال النضج كما يستعمل فيها الفرد كل الميكانيزمات التي تساعده في الاختيار الفعلي، تشمل ثلاث مراحل:

* **مرحلة الاستكشاف (Exploratoin)**:وهي عملية البحث عن المعلومات الضرورية حول مهنة ماتظهر في هذه الفترة بعض السلوكات النفسية كالقلق، عدم الأمن وعدم الارتياح من اثر الضغط الممارس من طرف المحيط على الفرد وإرغامه على اختيار مهنة ما مهما كانت الظروف.

* **مرحلة التبلور (Cristallsation)**: ونعني بها السيرورة التي من خلالها يصبح الفرد قادرا على اتخاذ قرار مهني، بحيث تنظم الميول والقيم بشكل مستقر ويأخذ الفرد بعين الاعتبار عناصر لموضوعية كما يحاول التوفيق بين العوامل الذاتية والواقع، بحيث يحدد أهدافه النهائية ويتخذ قرارا حاسما حول مجال ما.

* **مرحلة التخصص(Specification)**:وهي أخر فترة يهدف إليها الاختيار وتعني الالتزام النهائي نحو مهنة محددة المعالم وظهور سلوك المقاومة نحو أي توجه مهني أخر.
(ترزولت2008،31)

ونرى أن **جينزبرغ** في أول نظريته لرفض طريقة الاختيار المهني (الدراسي) التي تكون فجأة أو ارتدادية بل أن الاختيار المهني (الدراسي) يكون عملية مستمرة ة تتجه تفاعل ديناميكي بين مجموعة من السمات و بين العوامل الخارجية، و أكد على أن عملية الاختيار المهني (الدراسي) تبدأ من السنة الرابعة أو الخامسة و تستمر في التطور إلى غاية بداية

الرشد و قد قسم مراحل الاختيار المهني إلى ثلاثة مراحل هي (مرحلة الاختيارات الخيالية المرحلة التجريبية، و الاختيارات الواقعية).

بالتالي نستطيع أن نقول أن **جينزبيرغ** قد أشار إلى فكرة المشروع و أن تكون الاستمرارية (من السنة الرابعة أو الخامسة إلى سن الرشد) و تفاعل بين العوامل الذاتية للفرد و العوامل الخارجية.

يرى **جينزبرغ** أن المرحلة (من 15- إلى 16 سنة) يدخل المراهق في مرحلة يربط فيها قدراته و بنوع من الإشباع و الرضا و قد يحققه بمباشرة مجموعة مهنية تناسبه و تناسب للمهارات التي يتوفر عليها. **(الصويط،1429، 5،)**

تعقيب على نظرية جينزبيرغ(Ginzberg):

المراحل التي تحدث عنها جينزبرغ مراحل محددة تماما في حدوثها وهذا التقسيم للمراحل صعب لان مراحل النمو كالسلسلة متواصلة لا يمكن تقسيمها . كما انه لم يراعي الفروق الفردية بين الأفراد، وكما أغفل جينزبرغ في هذه النظرية دور العوامل العاطفية والثقافية في عملية الخيار المهني بالرغم من أنهم قد أكدوا بأن لها دور في هذه العملية.

3- نظرية سوبرSuper:

إن نظرية **سوبر** هي إحدى النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني حيث قام **سوبر** بالعديد من الأبحاث قبل نظريته في عام 1953 و هذا لما رأى من نقصان كبير في أعمال نظرية جينزبرغ لأنه لم يأخذ بعين الاعتبار خبرة الفرد على النمو و الوعي المهني لكن تأثر **بروجرز و سارتر** فيما يتعلق بمفهوم الذات، و يقول **سوبر** أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم، و التعبير عن أنفسهم .

حيث ارتكزت النظرية على عده أسس عند الاختيار المهني للفرد وهي كتالي:

- يختلف الأفراد في القدرات والاستعداد والميول والسمات الشخصية.
- يصلح كل فرد للعمل في عدد من المهن على أساس مالديه من قدرات وسمات وميول
- تتطلب كل مهنة نموذجا محدد من القدرات والسمات.
- اختيار إحدى المهن والمواءمة أو التكيف فيها عملية مستمرة ومن ثمة يتغير التفضيل المهني والمواقف التي يعمل فيها الأفراد ومفهومهم للذات المهنية، مع تغير الزمن والخبرة.

– تمر عملية اختيار المهنة بخمس مراحل هي:النمو، الاستكشاف، التأسيس، الاحتفاظ، الانحدار.

– يمكن توجيه عملية النمو المهني في مراحل الحياة المختلفة وذلك بالعمل على تحقيق مساعدة الفرد على الاختيار الواقعي للمهنة وعلى تنمية مفهومه لذاته.

– إن عملية النمو المهني هي عملية نمو وتكيف واكتمال لمفهوم الذات. بمعنى أنها عملية توفيق بين مفهوم الذات الذي هو نتيجة التفاعل بين القدرات الموروثة والاستعدادات، وبين التكوين الفيزيولوجي والعصبي والغددي والفرص المتاحة للفرد للقيام بادوار اجتماعية متعددة.

– يتوقف رضا الفرد على مدى توافق العمل مع قدراته واستعداداته وقيمه وسماته الشخصية بوجه عام.

وقد قسم سوبر النمو المهني إلى خمس مراحل وهي :

1– **مرحلة النمو**:تبدأ من الولادة إلى سن 14، تهدف إلى مساعدة الفرد على تحقيق مفهومه لذاته، عن طريق لعب الأدوار المختلفة في الحياة المدرسية، وفي نهايتها يتكون لدى الفرد فكرة عن قدراته، واهتماماته، وهي بذاتها تنقسم إلى ثلاث مراحل فرعية :مرحلة الخيال مرحلة الاهتمامات، مرحلة الإمكانية وهي المرحلة التي تبدأ القدرة الخاصة للفرد بالظهور.

2– **مرحلة الاستكشاف**:تبدأ من15–24سنة وتشمل مرحلة المراهقة المتأخرة والبلوغ ويتم خلالها تحديد الأولويات المهنية التي تم اختيارها عن طريق ربطها بأهداف التعليم الثانوي والجامعي، وقسمها سوبر إلى ثلاث مراحل فرعية هي:المرحلة المبدئية(15–17سنة) مرحلة الانتقال(18–21سنة)، مرحلة المحاولة أو تحقيق الاختيار (22–24)، وفي المرحلة يلتحق الفرد بمجال العمل الملائم وتكون له مهنة محددة.

3– **مرحلة التأسيس**:وتمتد من 25–44سنة وهي مرحلة الاستمرار في المهنة والتقدم المهني، وتتقسم هذه المرحلة بدورها إلى عده مراحل فرعية:مرحلة الثبات(25–34)ومرحلة التماسك والاندماج (35–44) في هذه المرحلة يصبح النمط المهني واضحا، وهي المرحلة التي تتميز بالابتكار والإبداع وتحسن الإنتاج المهني.

4– **مرحلة الاحتفاظ**:ما(45–64سنة)، يحافظ الفرد على مكتسباته من المهنة، لايغير مهنته، ويحاول المحافظة على هذه المكانة.

5- مرحلة الانحدار:ما بعد 65يتم ترسيخ المكتسبات والتقليل من الالتزامات وتنتهي بالتقاعد وتقسم إلى: مرحلة الإبطاء(65-70 سنة)، مرحلة التقاعد:وهي مرحلة ما بعد 70سنة، وقد تكون مرحلة ممتعة للبعض وصبعة للبعض الأخر. **(بولهوش2001، 96.95)**

تعقيب على نظرية سوبر:

أهملت هذه النظرية دور العامل الوراثي للأسرة في نقل مهن الإباء إلى الأبناء وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات الحالية .كما أن هذه النظرية على عينة بسيطة مكونة من الذكور ألميسوري الحال، وركزت هذه النظرية على كيف يختار الفرد مهنته؟أكثر من تركيزها لماذا يختار الفرد تلك المهنة؟

3- أهميــة المشـــروع:

تعتبر عملية بناء المشاريع ذات أهمية بالغة في صياغة اختيار مدروس لمجال دراسي أو منهي معين و كأساس يبنى عليه التوجيه السليم الذي يجنب الفرد الشعور بالفشل والإحباط و سوء التوافق في مجال الدراسة أو العمل.

ففي مجال الدراسة مثلا، ينجم عن سوء توجيه الفرد إلى مجال دراسي لم يختره على أساس مشروع إلى كثرة المعيدين من التلاميذ و ما يستتبع ذلك من تولد بعض العادات السيئة كالكسل و التبرم بالمدرسة و العمل المدرسي و من ضياع للمجهود الإنساني من جانب المدرس و التلميذ و موارد الدولة المالية.

كما يرى **عبد الكـريم قريشي** إن سوء التوجيه يؤدي إلى ظهور عدة مشكلات عرقلت كاهل المجتمع منها: التخلف الدراسي و التسرب و عدم التكيف السليم و الهروب من الدراسة الشيء الذي نتج عنه إعداد كبيرة من المنحرفين أو المحرومين ضاعفوا هم من جهتهم من مشكلات المجتمع و أمراضه .

وفي نفس السياق يرى محمد العربي ولد خليفة أن الخطأ في اختيار التخصص المناسب في الجامعة يضعف من دوافع الطالب على العمل و يجعله يتقهقر لأول صعوبة يواجهها في الدراسة ...و هكذا يقضي مدة مترددا بين الصمود على ما اختاره أو محاولة تغيير الاختصاص، و في الحالتين ينخفض مردوده التعليمي و قد يترك الجامعة نهائيا أو يجر وراءه سلسلة من الديون أو الوحدات المعادة سنة بعد سنة .

يتضح من كل هذه الأضرار الناجمة عن سوء التوجيه و سوء اختيار التخصصات الدراسية أو الجامعية، فهذه الأضرار لا تشمل الفرد فقط و لكنها تشمل المجتمع ككل سواء من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية، بل يذهب عبد الكريم قريشي إلى جوانب أكثر خطورة وأهمية يؤثر عليها سوء التوجيه و سوء الاختيار، حيث يرى أن التوجيه السليم يمكن المجتمع من أن يصل إلى مستوى معين من الاستقرار السياسي و التقدم الاجتماعي والاقتصادي و هذا بالاستغلال المحكم لموارده البشرية **(مشري2001 100، 101)**

4- العوامل المؤثرة في المشروع الشخصي:

يعتبر المشروع الشخصي غاية بيداغوجية يعمل على تحقيقها المختص في التوجيه المدرسي و المهني، و إن الهدف المراد تحقيقه ليس الاختيار المهني بالذات لكن هو تنمية و تطوير الظروف النفسية التي تسمح للفرد ببناء مشاريعه الدراسية و المهنية.

(ترزولت عمروني،2008 35)

لذلك توجد هناك العديد من العوامل التي تمارس تأثيرها على مشاريع الأفراد، حيث تصنف العوامل إلى خارجية مثل المحيط الاجتماعي و المهني و الاقتصادي و عوامل داخلية تتصل بخصائص الفرد.

أ- **العوامل المحيطية (الخارجية):** إن بناء المشاريع من طرف الفرد عملية غير مستقلة عن المحيط الذي يعتبر عامل مشجع أو كابح لبروز هذه المشاريع.

وفي هذا الإطار أشار كثير من الباحثين إلى الدور الذي يلعبه المحيط في تبلور سلوكات الأفراد و يؤكد 1967Wallon على أهمية المحيط و تأثيره في النمو السيكولوجي للفرد يظهر هذا المحيط كنسق من العلاقات الخاصة بين الفرد كطفل، مراهق أو راشد و بين المحيط الاجتماعي و المهني الذي يبلور هذه التطورات و يسمح للفرد بصياغة مشاريعه

(تزورلت،2008 36)

حيث أن الفرد لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن محيطه و عن من يحيطون به و يبدأ تأثير هذا المحيط على الفرد منذ ولادته، فخلال عملية التنشئة الاجتماعية و التربية ... تنمو خصائص الفرد و يكتسب من محيطه خاصية الأسرة سلوكات و اتجاهات و قيم معينة يستمر تأثيرها عليه طوال حياته، وبتالي تؤثر على اختياره لمشروعه مستقبلا إضافة إلى

ذلك فإن الأصل الاجتماعي للفرد تأثير على اختياره لمهنة ما أو فرع دراسي معين، و تؤكد ذلك دراسات كثيرة منها دراسة (Guichardو دراسة (Tofiyh) و دراسة (Bacher) و(Beuchlin) حيث تتفق نتائج هذه الدراسات على تأكيد تأثير الوسط الاجتماعي السوسيو ثقافي و الاقتصادي على اختيار الأفراد و لهذا نجد تباينا واضحا في مشاريع الأفراد تبعا لمستوياتهم الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية.(**مشري، 2002 113، 114)**

و توجد هناك عوامل أخرى ألا و هي:

- ✓ **الأسرة:** يبدأ واضحا من خلال ما سبق أن الأسرة تلعب دورا كبيرا في تنشئة الفرد حيث تؤثر في قراره التعليمي و المهني بشكل مباشر سواء كانت على شكل نصائح و توجيهات أو على شكل ضغوط و أوامر بالاتجاه نحو المجال و ترك الأخر و بطريقة غير مباشرة من خلال عملية التنشئة و غرس بعض المفاهيم.

و تؤكد العديد من الدراسات على أن للأسرة تأثيرا قويا على قرار التلميذ التعليمي و المهني و في هذا الإطار يؤكد **العيسوي** في دراسته على أن الآباء يضغطون أحيانا على أبنائهم في اختيارهم مهنة معينة بدافع الرغبة و التعويض كما أكدت نتائج دراسة **علوي** على أن الأب والأم أو كليهما قد يدفعان الابن إلى اختيار تخصص تعليمي لا يرغبه و ليس لديه استعداد ذهني له. **(السواط،2008،105)**

5-ضوابط المشروع و آليات تحقيقه

يمكن إجمال أهم الضوابط التي تحكم مشروع التلميذ الشخصي وتوجه آليات تنفيذه ة تحقيقه في العنصرين التاليين:

5-1- مهمة المستشار في التوجيه:

إن يتوفر تلميذ ما مشروع شخصي فهذا يعني انخراطه في صيرورة الزمن المستقبلي وكل ما يرتبط بهذه الصيرورة من رهانات تتعلق بمكانته الاجتماعية و هويته الشخصية.وإذا كانت مهمة عالم النفس المستشار في التوجيه تتحدد من جهة في إمداد المتعلمين وعائلاتهم بالمعلومات اللازمة عن مسارات التكوين و مسالكه المختلفة مع توفير ظروف نجاحهم الدراسي فإنها من جهة أخرى تكمن في مساعدتهم على بناء مشاريعهم الشخصية و الدراسية و المهنية و الحقيقة أن هذه المساعدة التي عادة ما تتم عبر استخدام أما استراتيجيات تعبئة

المعارف و تجنيدها التكيف و التلاؤم مع خصوصيات الواقع،لا تشمل سوى المتعلمين الذين يعانون من الفشل الدراسي و صعوبات في التعلم، إذ أن أمثالهم المثابرين النجباء ليسوا في حاجة إلى مشروع لكي ينجحوا، أو على الأحرى إنهم غير مطالبين باختبارات محددة لان تلك الاختيارات عادة ما تتحقق بالتدرج تعبا لكفاءاتهم و مهاراتهم المرتفعة في الاكتساب و التحصيل.

إذن، إذا كان التلميذ الذي يدرك الصعوبات الكامنة وراء بلوغ الهدف المنشود، يحاول حسب بعض التجارب السيكولوجية (Tap، 1993، Cognet،2006) استبدال هذا الأخير بهدف قريب منه يتماشى مع إمكانياته و مؤهلاته فهذا ما يستدعي من عالم النفس المستشار في التوجيه النظر إلى فشله الدراسي الذي يؤخر بناء مشروعه الشخصي بمنظور نسبي ويتأمل حياة التلميذ في شموليتها على أساس أن الدراسة لا يمثل سوى جانب صغير منها. وهذا ما يساعد على الثقة في النفس و على بناء تمثل ايجابي حول ذاته و مستقبله، وبالتالي تجاوز مختلف الصعوبات التي قد يواجهها داخل المدرسة و خارجها.

5-2 الوظيفة الأساسية للمدرسة:

أن إستراتيجية تعبئة المعارف و تجنيدها تتميز في الغالب بمجازفتين اثنين: الأولى تتعلق بعدم التخلي عن الهدف المنشود، و بالتالي تحديد الوسائل اللازمة لبلوغه و الثانية ترتبط باتخاذ النجاح الدراسي كوسيلة من وسائل تحقيق الهدف المبتغى المتمثل في مشروع مهني.

و بهذا أصبح الاعتقاد السائد يقول بإمكانية تسخير عملية تمدرس المتعلمين لخدمة مشاريع مستقبلهم المهني بصورة خاصة. لكن نتائج كثير من الأعمال
(Charlot، 1992، CognetMarty، 2007) تشير إلى ما يناقض هذا الاعتقاد، بحيث أن التلاميذ المثابرين النجباء المهتمين بالمدرسة و بمعارفها عادة ما يرفضون الطابع النفعي الضيق للتمدرس لكونه يلحق أضرارا بليغة بقيمته التكوينية و المعرفية و بدلالاته الاجتماعية و الثقافية. فالتلاميذ الفاشلون الكسلاء الذين ينحدرون في أغلبيتهم من فئات شعبية فقيرة، هم الذين يتشبثون في غالب الأحيان بهذا الطابع النفعي، و الحال أن الوظيفة الشمولية للمدرسة تتحدد في جعل المتعلم ينخرط بشكل فعال و ايجابي في الأنشطة الدراسية فان بواعث هذا

الانخراط هي متعددة و تتوقف على تمثله لذاته و على مفهومه الشخصي لعملية التمدرس في حد ذاتها (Rochex، 1995).

و هكذا يبدو أن مثل هذا الانخراط، و خاصة في بعده الايجابي، يستلزم الاستعداد السيكولوجي الكافي الذي تصاحبه بعض التحولات و التعديلات الملائمة في الشخصية والهوية و في استراتيجيات مواجهة مختلف عوالم المدرسة المعرفية و الاجتماعية و القيمية. **(احارشو.2004)**

خلاصة الفصل

إن بناء التلميذ لمشروعه المستقبلي لا يتوقف فقط على سيروراته السيكولوجية وكفاءاته المعرفية و مهاراته الاجتماعية، بل ينبني في جانب كبير منه على كيفية وعيه و إدراكه لعالم المهن و ومحيطه الاجتماعي.فمن اجل التحقيق الفعلي لمشروع التلميذ المستقبلي فانه من الأساسي تفعيل مسالة الروابط بين تحفيزه الدراسي وتوقعه المستقبلي وذلك بمحور التفكير الجماعي حول رهانات مشروع التعلم و الاكتساب.وهذا ما تم التعرض له في هذا الفصل من خلال عرضنا لبعض تعاريف المشروع الشخصي وكذلك بعض النظريات المفسرة له، كما تم التطرق لأهميته والعوامل المؤثرة فيه.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة المنهجية

تمهيد

1منهج الدراسة

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2- المجال المكاني والزماني للدراسة الاستطلاعية.

3- العينة الدراسة الاستطلاعية.

4- أدوات الدراسة الاستطلاعية

5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

6- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

ثانيا الدراسة الأساسية.

1- المجال المكاني والزماني للدارسة الأساسية.

2- عينة الدراسة الأساسية.

3- خطوات الإجراء

4- أدوات الدراسة الأساسية

5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري لابد من التطرق للجانب التطبيقي الذي تعتبر فيه الدراسة الأساسية همزة وصل بين الجانب النظري والمعطيات المتحصل عليها، وعليه سنتناول في هذا الفصل الإجراءات المتبعة واهم الأساليب المستخدمة للحصول على أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية والأساسية، من خلال عرض المنهج المتبع ثم حدود الدراسة وعينتها وكذا وصف الأداة المستخدمة فيها وأخيرا تحديد الأساليب الإحصائية المعتمدة.

1-1-منهج الدراسة:

يرتبط تحديد الأسلوب أو المنهج العلمي الذي يستخدمه ويطبقه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة معينة بموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة. بمعنى أن مناهج وأساليب البحث العلمي تختلف باختلاف الظواهر والمشكلات المدروسة وما يصلح منها لدراسة ظاهرة معينة قد لا يصلح لدراسة ظاهرة أخرى نظرا لاختلاف الظواهر المدروسة في خصائصها وموضوعاته . ورغم دلك فان هذا لا ينفي بشكل مطلق إمكانية دراسة ظاهرة ما باستخدام أكثر من أسلوب أو منهج علمي . **(عليان، غنيم .2000 .33)**

وبما أن موضوع الدراسة هو إعداد برنامج للمرافقة بهدف بناء المشروع الشخصي للتلميذ فإن المنهج الذي يناسب هذه الدراسة هو المنهج تجريبي لأنه يعتمد على وجود متغير مستقل الممثل في البرنامج المرافقة الذي يؤثر في المتغير التابع المتمثل في المشروع الشخصي حيث يعرف المنهج تجريبي كما يلي:

المنهج تجريبي: هو منهج يتميز عن غيره من المناهج فهو لا يقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للحدث أو الظاهرة بل يتعداه إلى تدخل واضح و مقصود من قبل الباحث بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث من خلال استخدام إجراءات أو أحداث تغيرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها. **(عليان وغنيم، 2000، 50)**

ومن حيث التصميم فقد اعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة التي تسبق الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة بفضل القيام الدراسة استطلاعية على عدد من الأفراد، والتي من خلالها يستطيع الباحث التعرف على المشكلات التي يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة الأصلية، مما يمكن من حل هذه المشكلات الغير متوقعة في هذه المرحلة من الدراسة مما توفر علية الكثير من الوقت والجهد خلال القيام بالدراسة الأساسية فيما بعد، والغرض من الدراسة الاستطلاعية القيام ببحث مصغر لاختبار مختلف عناصر خطة البحث. **(أبو علام.2004 .82)**

1- أهدافها:

- التعرف على أفراد العينة.
- معرفة مدى وضوح عبارات المقياس للعينة.
- اكتشاف العراقيل والنقائص التي تواجه الباحث لتفاديها أثناء الدراسة الأساسية.
- التحقق من صلاحية أداة القياس وحساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)لأداة القياس.

2- حدود الدراسة الاستطلاعية:

شملت الدراسة الاستطلاعية متوسطة ونيسي الأمين بحاسي خليفة ولاية الوادي والتي تشمل التلاميذ المتمدرسين للسنة الدراسية 2017/2016 حيث تمت هذه الدراسة خلال يومين.

3- مجتمع الدراسة الاستطلاعية:

يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من جميع التلاميذ المتمدرسين في السنة الرابعة المتوسط بمتوسطة ونيسي الأمين بحاسي خليفة ولاية الوادي للسنة الدراسية 2017/2016وقد بلغ عددهم (90) تلميذ وتلميذه.

4- عينة الدراسة الاستطلاعية:

وقد شملت عينة الدراسة الاستطلاعية (40 تلميذ وتلميذه)متمرسين في مستوى الرابعة متوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من المؤسسة المختارة.

وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (1):يبين عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والنسبة المئوية وفق للجنس.

عدد أفراد الدراسة الكلي ن =40			
الذكور		الإناث	
ن	النسبة المئوية	ن	النسبة المئوية
21	%52.5	19	%47.5

4- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

4-1- استبيان المشروع الشخصي :

تم تبني استبيان الحاجة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ المرحلة الثانوية في بعدين هما الاستكشاف والبلورة لمحمد السعيد قيسي 2017.

كما تم تعديل بعض البنود أوهناك ماتم إعادة صياغته وأخرى تركت على حالها إلى أن تم التوصل إلي تكييف مقياس المشروع الشخصي في متناول عينة الدراسة ومتطلبات مستوى الرابعة متوسط ومن بين هذه البنود البند رقم36.26.24.12.10.11.09 .

4-2- الخصائص السيكومترية:

لما درسنا الخصائص السيكومترية للمقياس إحصائيات وجدنا أن حذف البنود 50.41.40.33.23.21.14.5.2 يحسن من قيمة الثبات، فاصبح المقياس يتكون من 41 بدل من 50.

4-2-1- الصدق:

تم حساب الصق بطرقتين هما:

- صدق الاتساق الداخلي :ومن طرق حساب الصدق الداخلي، ويشير إلى أن بنود الاختبار متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها وهذا مؤشر معقول على صدق الاختبار **(معمرية. 2007 .138)**.

جدول رقم(2) : معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية

	الأبعـاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الاكتشاف	0.67	دال عند مستوى 0.01
2	البلورة	0.75	دال عند مستوى 0.01

نلاحظ من خلال الجدول(2) ان معاملات الارتباط بين بعدي المقياس والدرجة الكلية مقبولة، حيث ان كان معامل الارتباط لبعد البلورة 0.75 و معامل الارتباط لبعد الاستكشاف 0.67.

4-2-1-1-صدق المقارنة الطرفية:

وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصة التي يقيسها. (**معمريه2007،158**).

تم حساب الصدق التمييزي لمقياس المشروع الشخصي على العينة الاستطلاعية المكونة من (40) تلميذا حيث تم ترتيب الأفراد ترتيباً تصاعديا حسب الدرجة الكلية للمقياس، ثم ميزنا بين مجموعتين، مجموعة عليا تكونت من (9) أفراد وأخرى دنيا تكونت من (9)أفراد والعدد (9) يمثل 27%من العينة الاستطلاعية،بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين، ثم حساب قيمة ت للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا،والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(3) : قيمة "ت"بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	9	156.00	5.02	8.97	دالة 0.01
المجموعة الدنيا	9	127.89	7.94		

تظهر من خلال نتائج الجدول السابق أن قيمة"ت" تساوي8.97ومنه الفرق بين درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة في الاختبار، ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة، دال إحصائيا

يمكن القول أن هذا المقياس يميز بين أفراد عينة الدراسة، وبالتالي فهو صادق وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

4-2-2- الثبات:

ويقصد بثبات الاختبار دقة المقياس أو اتساقه، فإذ حصل الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار أو مجموعة من الأسئلة المتكافئة والمتمثلة عند تطبيقه أكثر من مره، فإننا نصف الاختبار في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات.

(أبو علام، 2002 418، 424)

4-2-2-1 التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات الأداة تم الاعتماد على معادلة ألفا كرونباخ بالإضافة إلى معامل الارتباط سبيرمان براون من خلال تطبيقها على نتائج العينة الاستطلاعية مكونة من (40) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الرابعة متوسط، حيث تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSSوتحصلنا على النتائج الموضحة في:

الجدول رقم (4):يوضح نوع الثبات والدرجة

نوع الثبات	التجزئة النصفية	الفاكرونباخ
الدرجة	0.86	0.67

ومن خلال الجدول تبين أن درجة ثبات الاختبار مقبولة وقابل للتطبيق وبالتالي فان الاختبار ثابت، حيث أن ثبات الاختبار بالتجزئة النصفية كان 0.86، والثبات بطريقة ألفا كرونباخ كان .0.67

4-3- البرنامج الإرشادي:

يعرف حامد عبد زاهران البرنامج الإرشادي بأنه:برنامج علمي مخطط ومنظم لتقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة والغير مباشرة، فرديا أو جماعيا للمسترشدين بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي، وتحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي والتربوي والاجتماعي بشكل سليم. **(العاسمي، 2008،4،5)**

ويعرف البرنامج الإرشادي لهذه الدراسة على انه مجموعة الجلسات الإرشادية المقدمة لمجموعة من تلاميذ الرابعة متوسط بهدف بناء المشروع الشخصي لديهم.

4-3-1- أهداف البرنامج:

الهدف العام:

يهدف هدا البرنامج إلى تقديم خدمات إرشادية لتلاميذ الربعة متوسط المشاركين في البرنامج تعمل على إكسابهم مجموعة من المعارف والمعلومات الشاملة والواقعية والحديثة حول دواتهم وإستعدداتهم وحول عالم المهن لمساعدتهم في صياغة اختيار دراسي ومهني ناجح ومنه تحقيق المشروع الشخصي.

وتندرج تحت هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الجزئية من بينها:

- مساعدة التلميذ على فهم دانه فهم واقعي وموضوعي.
- مساعدة التلميذ على التعرف على قدراته وميوله واهتماماته.
- مساعدة التلميذ على التعرف على مختلف المسارات والمسالك الدراسية.
- تعريف التلميذ بمختلف المهن وعالم الشغل.
- تعريف التلميذ بمصادر جمع المعلومات الصحيحة والموثوقة التي يحتاجها.

- مساعدة التلميذ على الربط بين ما يمتلكه من قدرات ومهارات وما يتطلبه كل تخصص ومهنة.
- الوصول بالتلميذ إلى الاختيار المناسب الذي يتلاءم معه.
- تعريف التلميذ بمختلف الصعوبات التي تعترض المشروع الشخصي.

الوصول بالتلميذ وتوعيته بضرورة تحمل مسؤولية مستقبله الشخصي.

4-3-2- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية:

لقياس الخصائص السيكومترية لمقياس المشروع الشخصي المعتمد في الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري
- اختبار"ت"
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل الفاكرونباخ
- معامل سبيرمان بروان

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية، تم تحقيق النتائج التالية:

- الاتفاق مع المؤسسة لتوفير المكان المناسب وتحديد الوقت
- التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
- التأكد من وجود العينة المناسبة واستعدادها للمشاركة في الدراسة.
- التعرف على الحاجات الإرشادية لعينة الدراسة.

ثانيا:الدراسة الأساسية:

2- المجال المكاني والزماني للدراسة الأساسية:

2-1- المجال المكاني للدراسة الأساسية:

تم تطبيق الدراسة الأساسية في متوسطة "ونيسي الأمين" بحاسي خليفة ولاية الوادي وقد تم ذلك في حجرة الدراسة.

2-2- المجال الزماني للدراسة الأساسية:

تمت الدراسة الأساسية بين شهر مارس وافريل2017، حيث تم الانطلاق في الدراسة الأساسية يوم2017/3/16تم فيه القياس القبلي للمجموعة التجريبية، ومن ثم تم الشروع في تطبيق أول جلسة يوم2017/3/19 وامتد تطبيق البرنامج من يوم 1017/03/19إلى غاية2017/04/04 ودلك بمعدل أربع إلى خمس جلسات في الأسبوع.

والجدول رقم(5) يوضح تاريخ إجراء جلسات البرنامج الإرشادي

الرقم	الجلسة	تاريخها	الرقم	الجلسة	تاريخها
القياس القبلي		2017/03/16	08	الثامنة	2017/03/28
01	الأولى	2017/03/19	09	التاسعة	2017/03/29
02	الثانية	2017/03/20	10	العاشرة	2017/03/30
03	الثالثة	2017/03/21	11	الحادية عشر	2017/04/02
04	الثالثة	2017/03/22	12	الثانية عشر	2017/04/03
05	الرابعة	2017/03/23	13	الثالثة عشر	2017/04/04
06	الخامسة	2017/03/26	القياس البعدي		2017/04/04
07	السادسة	2017/03/27			

3- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 10 تلميذ وتلميذه وتم اختيارهم بطريقة قصديه من متوسطة ونيسي الأمين بحاسي خليفة ولاية الوادي وقد تم انتقاء أفراد العينة الأساسية من جميع مفردات المجتمع الأصلي للدراسة والمتكونة من تلاميذ الرابعة متوسط والبالغ عددهم 90 تلميذا منهم 56 أنثى، 34 ذكر وقد تم اختيارهم بإتباع الخطوات التالية:

- تقديم مقياس المشروع الشخصي، المعدل في صورته النهائية لجميع تلاميذ الربعة متوسط في متوسطة ونيسي الأمين بحاسي خليفة ولاية الوادي.
- تصنيف الإجابات المستلمة حسب جنس التلميذ .

- الاطلاع على درجات الأفراد كل من الجنسين، ثم ترتيب درجات الأفراد تنازليا من أعلى درجة إلى اقل درجة.
- اختيار عينة الدراسة 10 تلاميذ منهم 06 ذكور و4 إناث من الأفراد الذين حصلو على اكبر درجات في مقياس المشروع الشخصي وهذا دليل على تتدني المشروع لديهم.

4- خطوات الإجراء لدراسة الأساسية:

- تحديد العينة.
- تحديد مكان تطبيق البرنامج
- تحديد الزمن المناسب لتطبيق البرنامج
- تحديد جلسات البرنامج
- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين
- الأخذ برأي المحكمين وتعديل محتوى البرنامج
- الشروع في تنفيذ البرنامج.

5- أدوات الدراسة الأساسية:

5-1- مقياس الدراسة الأساسية في صورته النهائية:

إعادة تطبيق مقياس المشروع للدراسة الأساسية على العينة المشاركة بعد تكييفه وحذف بعض البنود والأبعاد ليصل المقياس في صورته النهائية إلى 41 بندا، كانت كلها ايجابية موزعة على بعدين.

الجدول رقم(6): يوضح الأبعاد والبنود التي تنتمي إلى كل بعد

البعد	بنوده	عدد البنود
الاستكشاف	من البند رقم(01) إلى البند رقم(20)	20بندا
البلورة	من البند رقم(21)إلى البند رقم(41)	21بندا
المقياس الكلي	من البند رقم(1)إلى بند رقم(41)	41 بندا

الجدول رقم(7): يوضح درجات بدائل الاستجابة على بنود الاستبيان

البديل	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
بنود موجبة	05	04	03	02	01

5-2- البرنامج الإرشادي المقترح

ملخص البرنامج الإرشادي المقترح للمرافقة بهدف بناء المشروع الشخصي للتلميذ لتلميذ الرابعة متوسط.

جدول رقم(8): يوضح عدد جلسات البرنامج الزمن المحدد والأهداف والأساليب والفنيات المستخدمة.

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الزمن المستغرق	التقنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة
01	بناء العلاقة الإرشادية	60 د	- الحوار والمناقشة - التعزيز - الواجبات المنزلية	- السبورة والأقلام - الأوراق - جهاز العرض - الحاسب الآلي - المطويات -
02	التعرف على أهمية المرحلة الدراسية	60 د		
03	معرفة الذات	60 د		
04	اكتشاف الميول والاهتمامات والاتجاهات	70 د		
05	نشاط اكتشاف المهارات والقدرات والاستعدادات	55 د		
06	شرح الأنماط المهنية وفق نظرية هولاند	60 د		
07	حل مقياس السمات الشخصية والميول المهنية			
08	التعرفعلى المنافذ المسارات الدراسية	60 د		
09	اكتشاف عالم المهن	90 د		
10	المواءمة بين معرفة الذات وعالم المهن	60 د		
11	كيفية تحديد التخصص	60 د		
12	كيفية تحديد المشروع الشخصي	75 د		
13	اختتام البرنامج	60 د		

2-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية:

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS، كما تم الاستعانة ببرنامج Excel بحيث استخدم في الدراسة الأساسية:

- ✓ اختبار "ت" " T test".

الفصل الخامس

عرض وتفسير النتائج

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة

1-1-عرض نتائج الفرضية العامة وتحليلها

1-2-عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها

1-3-عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها

2- مناقشة نتائج الدراسة

2-1-مناقشة نتائج الفرضية العامة

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-3-مناقشة نتائج الفرضية الثانية

تمهيد

يعالج هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها بعد جمع البيانات من إفراد عينة الدراسة الأساسية، قبل تطبيق البرنامج الإرشادي من خلال القياس القبلي، وبعد نهاية تطبيق البرنامج الإرشادي من خلال القياس البعدي، وذلك من خلال تطبيق القياس القبلي والبعدي على إفراد المجموعة التجريبية.

كما تضمن هذا الفصل عرضا تفصلينا ومناقشة للنتائج الجزئية لفرضيتي الدراسة والمتعلقة بالفروق بين القياس القلبي والبعدي في البعدين لأداة الدراسة وفي الدرجة الكلية على الاستبيان بين القياسين القبلي والبعدي.

1-عرض نتائج الدراسة:

1-1-عرض نتائج الفرضية العامة وتحليلها:

وتنص الفرضية العامة للدراسة الحالية على أن:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس والقبلي والبعدي في نتائج أفراد العينة في مقياس المشروع الشخصي.

وللتأكد من الدلالة الإحصائية للفروق بين نتائج أفراد المجموعة في المقياس القبلي والبعدي للمقياس الكلي تم حساب الفروق بواسطة اختبار" T test" والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(9): قيمة "ت"بين درجات القياس القبلي والبعدي في المشروع

مجموع الفروق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار ت	الدلالة الإحصائية
درجات أفراد العينة في مقياس المشروع الشخصي	10	القياس القبلي 146.60	القياس القبلي 18.51	4.25	دالة 0.01
		القياس البعدي 121.80	القياس البعدي 8.35		

تظهر النتائج الموضحة في الجدول أعلاه انه توجد فروق داله إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي، وذلك من خلال حسابها باختبار"ت"ب(T test = 4.25) حيث نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تباين بين القياس القبلي والبعدي في كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط قدره 121.80 وانحراف معياري يقدر ب 8.35، ويتضح من خلال الجدول أعلاه انه توجد فروق داله إحصائيا بين درجات القياس القبلي والبعدي لأفراد العينة على استبيان المشروع الشخصي مقارنة عند مستوى الدلالة 0.01المعتمده في العلوم الاجتماعية فكانت الفروق داله إحصائيا ولهذا نرفض الفرض الصفري والذي ينص على انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات القياس القلبي والبعدي لأفراد العينة على استبيان المشروع الشخصي ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات القياس القبلي والبعدي لأفراد العينة على استبيان المشروع الشخصي .

1-2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتحليلها:

وتنص الفرضية الجزئية الأولى في الدراسة الحالية على أن:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي لبعد الاستكشاف في مقياس المشروع الشخصي".

جدول رقم(10):يوضح الدلالة الإحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي في بعد الاكتشاف

مجموع الفروق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار ت	الدلالة الإحصائية
درجات أفراد العينة في بعد الاستكشاف في مقياس المشروع الشخصي	10	القياس القبلي 81.10	القياس القبلي 12.96	5.80	دالة 0.01
		القياس البعدي 57.60	القياس البعدي 3.86		

تكشف النتائج الموضحة في الجدول أعلاه انه توجد فروق داله إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي، والتي تم الحصول عليها باستخدام إختبار"ت"المقدر ب (5.80= T test) حيث نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تباين بين القياس القبلي والبعدي في كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط قدره (57.60) وانحراف معياري يقدر ب (3.86)، وذلك لانخفاض حاجات المشاركين، ويتضح من خلال الجدول أعلاه انه توجد فروق داله إحصائيا بين درجات القياس القبلي والبعدي في لبعد الاستكشاف على استبيان المشروع الشخصي مقارنة مع مستوى الدلالة 0.01المعتمده في العلوم الاجتماعية فكانت الفروق داله إحصائيا ولهذا نرفض الفرض الصفري والذي ينص على انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات القياس القلبي والبعدي لبعد الاستكشاف في استبيان المشروع الشخصي ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات القياس القبلي والبعدي لبعد الاستكشاف في استبيان المشروع الشخصي

1-3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

- وتنص الفرضية الجزئية الثانية في الدراسة الحالية على أن:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي لبعد البلورة في مقياس المشروع الشخصي".

جدول رقم:(11): يوضح الدلالة الإحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي في بعد البلورة

مجموع الفروق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار ت	الدلالة الإحصائية
درجات أفراد العينة في بعد البلورة في مقياس المشروع الشخصي	10	القياس القبلي 65.50	القياس القبلي 6.72	0.44	غير دالة 0.05
		القياس البعدي 64.20	القياس البعدي 6.44		

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول رقم() وجود تباين ضئيل في كل من القياس القبلي و البعدي (65.50) للمتوسط الحسابي والقياس البعدي (64.20)، والانحراف المعياري(6.72) القياس القبلي و(6.44) للقياس البعدي، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي لبعد البلورة في مقياس المشروع الشخصي، حيث تقدر قيمة "ت"ب (0.44) فهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه نقبل بالفرض الصفري الذي ينص بعدم وجود فروق ذات دلالة بين القياس القبلي والبعدي في بعد البلورة في مقياس المشروع.

2- تفسير النتائج:

2-1- تفسير نتائج الفرضية العامة:

وتنص الفرضية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في نتائج أفراد العينة على استبيان المشروع الشخصي.

بينت النتائج الموضحة في الجدول رقم(10)انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لأفراد العينة على مقياس المشروع الشخصي والتي كانت مرتفعة بعد تطبيق البرنامج المعد إنخفظت، وهذا لصالح القياس البعدي، وتشير هذه النتائج إلى اثر البرنامج في بناء المشروع الشخصي لدى المشاركين في البرنامج إلى حد بعيد.

وتفسر هذه النتائج على أنها طبيعية نظرا لما لوحظ أثناء تقديم البرنامج الإرشادي المعد من نقص كبير لدى التلاميذ في المعلومات الأساسية والضرورية عن أنفسهم وقدراتهم واستعداداتهم وأهميتها في تحديد المسار الدراسي المناسب الذي يتلاءم وفق خصائصهم، وهذا ما حاول البرنامج توفيره لإعطاء التلاميذ فرصة في اختيار المسار أو التخصص الذي يتناسب معه بكل حرية وقناعة وثقة دون إلجاء أو إملاء من احد الأطراف المتدخلة (الوالدين، الأستاذ، مستشار التوجيه) كونه أصبح على دراية بمالديه من قدرات واستعدادات ومهارات، كما توفر له مجموعة من المعلومات حول المسار الدراسية، فكل هذا من شائن هان يحقق السعادة والراحلة النفسية للتلاميذ وهذا مايتفق مع احد الأفكار الرئيسية لنظرية هولاند في أن الأفراد ينجذبون للمهن التي تلبي حاجاتهم الشخصية وتزودهم بالشعور بالرضا وتسمح لهم بممارسة مهاراتهم والتعبير عن اتجاهاتهم. **(الداهري،146،2005)**

وهذا مايتفق مع دراسة **(العزيزي .2011)** الذي يرى أن حتى يقوم الطلاب باتخاذ القرار المهني والذي يساعدهم في تحقيق خططهم المستقبلية لابد من تزويدهم بالمعلومات عن التخصصات الدراسية والمهن المتوفرة في سوق العمل**(العزيزي .2011 .112)**.فهو بذلك يكون يكون الصانع الحقيقي لمستقبله الدراسي والمهني، الذي يضمن له تحقيق الوصول إلى مشروعه المستقبلي عن دراية وقناعة بقدراته يجعله يمر بخطوات ثابتة وأكيدة للوصول إلى تحقيق غايته . **(سهيل.د، س.2)**

فأفاق التلاميذ المهنية تتأثر بمدى معرفتهم بمختلف المهن وبمحيطهم، والذي يتجسد من خلال متابعة التلاميذ مرافقتهم ومساندتهم ومساعدتهم على قولبة اختيارهم في المسار الصحيح .وهذا تؤكد علية. **ترزولت**(2008) وهو أهمية التدخلات التربوية في نضج المشاريع الدراسية والمهنية بحيث كلما رافق التلميذ أنشطة بيداغوجية حول مصادر القرار الخاص بمسار الدراسي والمهني كلما تقدم هذا الأخير الخاصيات السيكولوجية التي تعكس مستوياته من المعارف والاتجاهات والكفاءات التي تسمح له بتعزيز تصوراته نحو العالم

المدرسي والمهني ونحو ذاته من خلال تنمية القدرة على المسؤولية واتخاذ القرار والبحث والتنظيم وبلورة الأفكار والمعلومات مما يجعله فردا نشطا أي فاعلا في تحديد أفاقه المستقبلية .(**ترزولت2008.239**)

وهذا ما يتفق أيضا مع دراسة (**العزيزي.2011.118**) الذي توصل إلى أن طلاب مرحلة الرابعة متوسط هم بحاجة إلى تزويدهم بالمعلومات والاستراتيجيات التي يحتاجونها لفهم ذاتهم، وتوفير سبل الحصول على المعلومات المهنية في مجتمعهم ...، إضافة إلى إعطاء فرص لهم للاطلاع عن المهن والوظائف في بيئات العمل المتنوعة في عالم العمل وخاصة وأنهم يفتقرون إلى التأمل في طبيعة الكثير من المهن والأعمال داخل مجتمعهم، والاهم من هذا مساعدتهم على وضع خطة مستقبلية عن طريق تحديد أهداف يرغبون تحقيقها في حياتهم.

كما تؤكد نتائج هذه الدراسة أن تلاميذ هذه المرحلة تعاني من نقص كبير في المعرفة المتعلقة بقدراتهم واستعداداتهم وتتمثل أيضا معاناتهم في التردد الشديد حول الاختيار الدراسي والمهني، وكذلك غياب خدمات التوجيه والمرفقة في مدارسنا وهذا ما يتوافق مع دراسة(**صياد2005**)التي تؤكد غياب أشكال الإرشاد والتوجيه والمرافقة.

2-2-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

وتنص الفرضية على انه لاتوجد فروق بين القياس القبلي والبعدي لأفراد العينة في بعد الاستكشاف في مقياس المشروع لشخصي عند مستوى الدلالة (0.01) لصالح القياس البعدي، بحيث نلاحظ انخفاض لدرجات أفراد العينة في بعد الاستكشاف لمقياس المشروع الشخصي انخفاضا ذا دلالة مقارنة مع النتائج التي تحصلوا عليها في القياس القبلي كانت مرتفعة، وهذا يعود إلى اثر البرنامج الإرشادي المعد لبناء المشروع الشخصي في بعد الاستكشاف لدى أفراد العينة، وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج الإرشادي ووضوح أهدافه وارتباط مكوناته المختلفة بواقع التلاميذ، وما يعانوه خلال هذه المرحلة من تردد وحيرة في اختيار التخصص المناسب، وكذلك تلبية حاجاتهم المختلفة والتي تتمثل في تعريفهم بذواتهم وعالم المهن .

يرجع وجود الفروق في بعد الاستكشاف إلى طبيعة الأفراد وطبيعة المرحلة المتواجدين فيها فهم بحاجة ماسة إلى مجموعة معلومات عن ذواتهم والعالم المحيط بهم، ذلك لأنهم على مشارف الانتقال للمرحلة الثانوية وهذا مايجعلهم مهتمين أكثر بجمع المعلومات المتنوعة حول المهن والتخصصات الدراسية .

وهذا ما يتفق مع دراسة **دلال الصبحي (1433)** فهي ترى أن الأفراد من الممكن أن يأخذوا اختيار وضيفي أو مهني أفضل لو أنهم فحصو نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم بصورة جيدة وكذلك اهتماماتهم وقيمهم وتحركاتهم وخصائصهم الفسيولوجية بالإضافة إلى الاستكشاف الذات فالطلاب يحتاجون للمساعدة في الحصول على معلومات مثل اخذ فكرة عن العمل في مجال معين أو ربما يحتاجون إلى توسيع أفكارهم ومدركاتهم وفحص الإمكانات الوظيفية والمهنية التي ربما يكونوا قد اطلعو عليها .فان الاختيار السليم يعتمد على الدراسة الواعية للمعلومات حول المهن وحول الذات ولابد أن يأخذ الفرد بعين الاعتبار طبيعة المهن ومشاعره عند الاختيار. **(الصبحي.1433)**

وهذا هدفت إليه دراسة **(العزيزي.2011)**وذلك من خلال إعداد أنشطة لمساعدة التلاميذ على استكشاف أنفسهم.

وهذا مايشير إليه العزة وعبد الهادي (1999.47) والخطيب 2003.238) أن مرحلة الاستكشاف عند سوبر تبدأ من عمر(15–24 سنة) فهي مرحلة تتميز باختبار الذات، ومحاولة لعب دور الاستكشاف المهني في المدرسة .ففي هذه المرحلة يجرب الفرد العمل من خلال خبراته سواء في الصفوف المدرسية أو خبرات العمل الحقيقي، أو من خلال الهوايات، وبذلك فانه يجمع معلومات مناسبة عن العمل وينمو لديه اختيار أولي ومهارات مناسبة للعمل.

ويضيف سوبر بان تحصيل وجني ثمار الفهم الذاتي والحصول على معلومات مهنية والحرفية له أهمية من الدرجة الأولى من الاستكشاف المهني وكذلك بالنسبة إلى صنع القرار ويتفق هلال (2009.30)مع سوبر في تعريف مشابه لمرحلة الاستكشاف المهني بأنها تشمل نفس المرحلة العمرية المشار إليها سابقا وهي التي يقوم من خلالها الفرد باستكشاف بدائل وظيفية مختلفة. **(الصبحي.1433)**

2-3- مناقشه نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على انه "لا توجد فروق بين القياس القبلي والبعدي لأفراد العينة على بعد البلورة في مقياس المشروع الشخصي.

بينت النتائج الموضحة في الجدول(12) على انه لتوجد فروق بين القياس القبلي والبعدي لأفراد العينة في بعد البلورة .

تشير نتائج الفرضية الثانية إلى تدني مستوى الفروق بين القياس القبلي والبعدي في بعد البلورة في بناء المشروع الشخصي للتلميذ وذلك لان تلميذ لم يصلو إلى مرحلة النضج بعد وهذا يرجع إلى خاصية الفروق الفردية بين المشاركين في فهم واستيعاب محتوى البرنامج وهذا توصل إليه هولاند وهو وجود فروق بين الطلبة في توجهاتهم المهنية، حيث ترجع هذه الفروق إلى ما لدى الفرد من معلومات عن المعهد، وعن ذاته وعن الظروف والضغوط الاجتماعية والفرص المتوفرة في المجتمع والتي لها تأثير كبير في تحديد البيئة المهنية.(**الداهري.2005.142**) وكذاك كما يعود عدم النضج أيضا، لخاصية المرحلة التي هم فيها(مرحلة المراهقة) فهم لايستطعون أن يتخذوا قرارات ثابتة بحكم تأثير المحيط الخارجي مثل أراء الأساتذة وأفكارهم والأصدقاء وكذا قرارات الإباء وما يدون تحقيه وكذا المستوى الثقافي والاقتصادي للعائلة وهذا ماسماه سوبر بالعوامل البيئية (الأسرة العوامل الثقافية والاقتصادية)التي تؤثر في النضج المهني وكذلك وجنزيبزغ أشار إلى أن من بين المتغيرات التي تحكم عملية الاختيار هي الظروف البيئية والاجتماعية. وهذا ما تبين من خلال المقابلة التقييمية للمشارك الثاني انه لم يستطع تحديد اختياره لعدم توافق رغبته مع ما يريده أباه، وهذا ما يتفق مع دراسة **مشري (2013)** التي توصلت إلى أن التلاميذ يتأثرون إلى حد كبير برغبات الأهل.كما وضحت أيضا دراسة **شنوف وعوافي (2013)** أن للأسرة والعوامل الثقافية والاجتماعية تأثير في بناء المشروع الشخصي.

كما تبينه من خلال الجلسات أن معظم التلميذ اهتمامهم بالمهن اللمعة وغير مبالين لقدراتهم كل همهم أنهم يدرسون التخصصات التي تؤدي إلى المهن المتداولة والتي لها شهرة كبيرة، كما يعود أيضا إلى غياب بعض المشاركين في جلسة السابعة والثامنة

يؤكد النجار(2003.149)معاناة المراهق الذي يواجه مشكلة اختيار المهنة التي يمارس حياته من خلالها ويبدأ في إعداد نفسه للحياة، مبينا أنةإذ كانت هذه المشكلة في مراحل العمر السابقة ترتبط بالخيال أكثر من ارتباطها بالواقع، فإن هذا الخيال يصبح بعد الخامسة عشر والسادسة عشر قريب إلى ارض الواقع عندما يواجه المراهق مشكلة مستقبل حياته فالمراهق الذي أنهى مرحلة المتوسط تكون فكرته ضعيفة فيما يتعلق بالمهنة ....وفي الغالب فان أفكار التلاميذ حول هذا الموضوع غير واضحة، وغالبا مايجدو أنفسهم في مواقف صعبة عندما يرو أنفسهم أمام اختيار مهنة معينة. **(السواط، 228.2008)**

ومن خلال هذا يمكننا أن نؤكد على ضرورة توفير الخدمات الإرشادية لتلاميذ هذه المرحلة لما له من أهمية في التعرف واكتساب معلومات حول أنفسهم وعالم المهن وبذلك يساهم في بلورة اختيار دراسي ومهني سليم، وهذا ماتوصلت إليه دراسة (أسماء لشهب.164)أن لخدمات التوجيه أهمية في مساعدة الأفراد على اتخاذ قراراتهم الدراسية والمهنية، فالإضافة إلى إمدادهم بالمعلومات الضرورية واللازمة حول ذواتهم وحول المسارات الدراسية والمهنية المتاحة تساعدهم على اكتساب مهارة تعد أساسية في عملية اتخاذ القرار كالمبادرة والاستقلالية والمرونة في التفكير والواقعية في وضع البدائل والمفاضلة بينهما.

أفاق مستقبلية للدراسة:

حيث أن ماتوصلت إليه هذه الدراسة من نتائج تعود إلى عدة عوامل يجب أخذها بعين الاعتبار في جملة من الاقتراحات الموضحة كما يلي:

- إجراء دراسات مستقبلية حول علاقة المرافقة في بناء المشروع المستقبلي للتلاميذ مع متغيرات أخرى.
- إعداد برامج للمرافقة لبناء المشروع المستقبلي مع البعدين الآخرين للمشروع التحقيق والتنفيذ.
- إجراء دراسات مماثلة لمستويات أخرى وهي أولى متوسط والثانية وكذلك مرحلة الثانوي.
- إعداد برامج إعلامية للآباء لتوعيتهم بأهمية ترك الحرية للأبناء في الاختيار.
- الاهتمام بتكثيف المعلومات للتلاميذ ومساعدتهم في التعرف أكثر على التخصصات الدراسية وعالم المهن.

- توعية تلاميذ بأهمية هذه المرحلة التي تعتبر محطة هامة في حياتهم.
- ضرورة ممارسة الإرشاد في مرحلة التعليم المتوسط.
- ضرورة تنظيم خرجات ميدانية للتلاميذ إلى بعض أماكن المهن لاستكشافها والتي من شأنها أن تساهم في تعرف التلاميذ على مختلف التخصصات والمهن التي تقرب التلاميذ من مشروعهم الشخصي.
- تكثيف حصص الإعلام حول المهن والتخصصات الدراسية.
- ضرورة توعية الأولياء بأهمية ترك حرية الاختيار لأبنائهم، لان الأمر يتعلق بمستقبلهم هم كأفراد لهم ميول ورغبات تختلف عن ما يريدون هم .

الاستنتاج العام:

- أن المرافقة أمر ضروري ومهم في تحقيق اختيار ناجح
- يجب تحويل المرافقة من مفهوم إلى ممارسة ممنهجة ومظبوطة

ما يمكن استنتاجه عند إتمام هذه الدراسة هو أن مرافقة التلميذ عملية جد هامة وضروري لبناء مشاريع دراسية ناجحة ومخطط لها ومدروسة نابعة وناتجة عن قناعة شخصية للتلميذ دون التأثر بالمحيط الخارجي إلى درجة الذوبان في المؤثرات المحيطية، فبالمرافقة نبني مشاريع حقيقة ونعطي للتلميذ كل ما يحتاجه عن نفسه وعن عالمه الخارجي وهذا ما يعجل اختيارهم صائب وكذلك مرن قابل للتعديل

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- أحر شاو، والغالي (2004). *المشروع المهني للتلميذ.مقاربة سيكولوجية*.شعبة علم النفس.كلية الأدب والعلوم الإنسانية. ظهر المهراز.فارس.

2- آليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط، مدرية التعليم المتوسط منشور وزاري2013:

3- بلفارسي، نعيمة(2011*).تقنيات المقابلة الإرشادية في مجال الإعلام والمساعدة على التوجيه*.الرباط:مركز إنتاج وسائل الإعلام.

4- بن حميده، سهام (2004). *علاقة الاختبارات المدرسية والمهنية بمشروع الحياة*. قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة.

5- بن خيرة، سارة (2013).*تصورات مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين*.جامعة ورقلة. الجزائر :رسالة ماستر .منشورة

6- بن زعموش، نادية بوضياف وحرية ترزولت عمروني(2013) *المرافقة البيداغوجية في نظام ل م د خطوة نحو جودة التعليم العالي*.

7- بوشلاغم، يحي(2010) *دراسة حول علاقة ميول ورغبات التلاميذ بالانجاز الدراسي*.مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية. جامعة أبو بكر بلقايد. تلمسان: الجزائر.العدد: 46

8- ترزولت، عمروني حورية(2008).*اثر برنامج تربية الاختيارات على الخاصيات السيكولوجية الدالة على بناء تحقيق المشاريع الدراسية والمهنية*.جامعة الجزائر :رسالة دكتورة. غير منشورة.

9- جودت عزت عبد الهادي ،سعيد حسني العزة (2014).*التوجيه المهني ونظرياته*. ط.2الأردن :دار الثقافة للنشر والتوزيع،.

10- حامد، وحيدوعبدالرشيد (2010).*لماذاميولالمتعلمين* .مجلةصيدالفوائد .العدد:59

11- حسين، طه عبد العظيم (2004)، *الإرشاد النفسي النظرية التطبيق التكنولوجيا*. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

12- خرف الله، علي (2015) .*مداخلة بعنوان المرافقة النفسية للتلميذ:إستراتجية عمل أم استجابة ظرفية*، جامعة الوادي .

13- الداهري، صالح حسن (2005):*سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته*.عمان:دار وائل للنشر والتوزيع، ط1

14- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم(2000).*مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق* .عمان:دار الصفاء.

15-زقاوة، احمد(2012).*تصورات الشباب لمشروع الحياة.مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*.المركز الجامعي غليزان.الجزائر :العدد:8.

16- سعفان، محمد احمد إبراهيم (2006).*الإرشاد النفسي الجماعي*. الكويت: دار الكتاب الحديث.

17- *سهيل، مقدم. اهمية الاعلام في بناة المشروع المستقبلي للتلميذ* .قسم علم النفس وعلوم التربية :جامعة وهران.

18-السواط، وصل الله عبد الله حمدان (2008). *فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين النضج المهني وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني*. جامعة أم القرى. السعودية: رسالة دكتواره. غير منشورة.

19- شنوف، زينب وماجدة عوافي(2013).*التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي*.جامعة قاصدي مرباح ورقلة.الجزائر :دراسة ماستر .

20-الصبحي، دلال بنت محمد الصبحي عطية الله (1433).*الاستكشاف والبلورة والالتزام المهني وعلاقتها بمعتقدات الكفاية المهنية لدى عينة من طلاب/طالبات الصف الثالث من المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة* .جامعة أم القرى السعودية:رسالة ماجستير .منشورة.

21-الصوايط، فوزي محمد (2008). *الاختيار المهني وعلاقته بالتوفيق النفسي*.. جامعة أم القرى .السعودية: رسالة ماجستير.

22-صياد، نعيمة(2010).واقع المرافقة *النفسية التربوية لمعدي شهادة البكالوريا* .جامعة باجي مختارعنابه.الجزائر .رسالة ماجستير .منشورة.

23- العاسمي،رياضنائل (2008) .*برنامجالإرشادالنفسي* .دمشق :دارالفكر .

24- ابو عباده، صالح بن عبد الله وعبد المجيد بن طاس نيازي(2000).الإرشاد النفسي والاجتماعي.الرياض:جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.

25- عدس، محمد عبد الرحمان(2000).*المعلم الفاعل والتدريس الفعال* .الأردن:دار الفكر.

26- العزة سعيد حسن (2007) الارشاد النفسي. الاردن: دار الثقافة.

27- العزة، سعيد حسن (2007) . *الإرشاد النفسي*. الأردن: دار الثقافة. دط.

28- العزيزي، سيف بن سالم بن حلفان (2011).*فعالية برنامجي إرشاد جمعي لنظريتي هولند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي*.جامعة نزوى.رسالة ماجستير .منشورة.

29- علاق، كريمة (2013). *تربية الاختيارات من بناء مشروع شخصي إلى بناء مشروع حياة*. ورقة قدمت في المؤتمر الدولي الثالث لقسم التربية والدراسات الانسانية. بجامعة نزوى في الفترة2014/05/01-04/29.

30- ابو علام، رجاء محمود (2002).*مفاهيم البحث في العلوم النفسية والتربوية*، مصر:دار النشر للجامعات جمهورية مصر.

31- أبو علام، رجاء محمود(2004).*مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوي* .مصر:دار النشر للجامعات.

32- عيادي، وائل محمود(2011).*الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية غزة بوكالة الغوث الدولية* .جامعة الأزهر .فلسطين:رسالة ماجستير .منشورة.

33- الغرباوي، جليل ومحمد الفتحي(2007) *المشروع الشخصي للتلميذ مدخل لتحديد المفهوم وتفاعل الابعاد*.

34- *فرخ ،كاملة*. عبد الجابر تيم(1999). مبادئ التوجيه والارشاد النفسي. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

35- فنطازي، كرريمة(2011).العملية *الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس*.جامعة قسنطينة.الجزائر :رسالة دكتورة.

36- القاسم، بديع محمود مبارك:2001،*علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق*.الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع

37- قيسي، محمد السعيد، (2017): *أثر تدريب تلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه الشخصي المستقبلي بمفهوم المرافقة وبأداة الصحيفة الوثائقية "Partfolio"*. جامعة ورقلة، رسالة دكتوراه غير منشورة.

38- لشهب،أسماء (2013).*فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى النضج المهني لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط*.جامعة الجزائر .الجزائر:رسالة ماجستير.

39- ليمام، سالمة وسمير بارة و بوحنية قوي(2014) *جودة نظام المرافقة (الإشراف)كمدخل لتحسين الأداء التعليمي الجامعي في كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة ورقلة-الجزائر- من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*، العدد 17.

40- معمرية، بشير (2007).*القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين*. ط.2الجزائر:منشورات الحبر.

41- المنجد في اللغة والإعلام(1986). بيروت: دار المشرق. ط 89.

42- هارون، اسماء (2010) *دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD* .جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر:رسالة ماجستير.منشورة.

43- www.tawjihnet.net/vb

الملاحق

الملحق رقم (01)

دليل البرنامج

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

الدليل المنهجي لإعداد برنامج للمرافقة بهدف بناء المشروع الشخصي لتلميذ الرابعة متوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة
بن عمر منيرة

إشراف الأستاذ:
محمد السّعيد قيسي

الموسم الجامعي :2017/2016

Downloaded from

فهرس الدليل

تقديم الدليل

1- تعريف البرنامج الإرشادي.
2- أهداف البرنامج الإرشادي
3- أهمية البرنامج الإرشادي.
4- الأسس النظرية للبرنامج الإرشادي.
5- خطوات بناء البرنامج الإرشادي.
6- مخطط البرنامج.
7- الجلسات الإرشادية.
8- الأدوات المستخدمة في التنفيذ.
9- الفنيات المستخدمة في البرنامج.
10-إجراءات تطبيق البرنامج الإرشادي.
11-التوزيع الزمني
12-مكان تطبيق الجلسات
13-تحكيم البرنامج المرافقة.
14-تقييم البرنامج
15-المراجع والملاحق.

تقديم الدليل:

يتناول هدا الدليل الإجراءات المنهجية لبناء البرنامج وما تضمنه بأكثر توضيح، حيث تم تعريف البرنامج الإرشادي، ومن ثم عرض أهميته وأهدافه والأسس النظرية التي تم الاعتماد عليها في بناء هذا البرنامج ، كما تم التطرق إلى محتوى البرنامج بالتفصيل مع ذكر الفنيات والأدوات المستخدمة في تنفيذ هدا البرنامج، وفي الأخير تقييم البرنامج.

1- تعريف البرنامج الإرشادي:

هو مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة تستند في أساسها على نظريات وفنيات ومبادئ الإرشاد النفسي ، وتتضمن مجموعة من الخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة والتي تقدم للإفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي بهم إلى تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانونها في معترك الحياة.

(طه عبد العظيم، 2004، 283)

2-أهداف البرنامج الإرشادي:

الهدف العام:

يهدف هدا البرنامج إلى تقديم خدمات إرشادية لتلاميذ الربعة متوسط المشاركين في البرنامج تعمل على إكسابهم مجموعة من المعارف والمعلومات الشاملة والواقعية والحديثة حول دواتهم واستعداداتهم وحول عالم المهن لمساعدتهم في صياغة اختيار دراسي ومهني ناجح ومنه تحقيق المشروع الشخصي.

وتندرج تحت هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الجزئية من بينها:

- أن يفهم التلميذ ذاته فهم واقعيا وموضوعيا.
- مساعدة التلميذ على التعرف على قدراته وميوله واهتماماته.
- مساعدة التلميذ على التعرف على مختلف المسارات والمسالك الدراسية.
- تعريف التلميذ بمختلف المهن وعالم الشغل.
- تعريف التلميذ بمصادر جمع المعلومات الصحيحة والموثوقة التي يحتاجها.
- مساعدة التلميذ على الربط بين ما يمتلكه من قدرات ومهارات وما يتطلبه كل تخصص ومهنة.
- الوصول بالتلميذ إلى الاختيار المناسب الذي يتلاءم معه.
- تعريف التلميذ بمختلف الصعوبات التي تعترض المشروع الشخصي.

- الوصول بالتلميذ وتوعيته بضرورة تحمل مسؤولية مستقبله الشخصي.

3-أهمية البرنامج الإرشادي:

تكمن أهمية هذا البرنامج القائم على المرافقة في إعداده لبناء وتنمية المشروع الشخصي لدى الأعضاء المشاركين في البرنامج، باعتبار أن مرافقة التلميذ ومساندته في هذه المرحلة أمر ضروري ومهم.

4- الأسس النظرية للبرنامج الإرشادي:

4-1- نظرية جون هولا ند:

يفترض هولاند أن الاختيار الفرد للمهنة تعبيرا عن شخصية ، ويقسم هولاند الشخصيات المهنية إلى ستة أنماط ولكل من هده الأنماط صفاته الخاصة به، وكل نمط يقابله بيئة مهنية تأخذ نفس الاسم وتتطابق في صفات النمط نفسه وبالتالي فان نمط الشخصية لدى كل فرد يقوده في الوقت المناسب لاتخاذ قرارات تربوية أو أكاديمية محددة تناسب نمط شخصيته. أي أن المزاوجة بين أنماط الشخصية مع أنماط البيئة التي تشبهها يؤدي إلى الاستقرار المهني والنفسي والتحصيل والانجاز والإبداع . **(سعود البادري، 2011، 105)**

4-2- نظرية جينزبيرغ:

الاختيار المهني عند جينزبيرغ: الاختيار المهني هو عملية لايمكن الاستغناء عنها وليست وليدة اللحظة، وإنما عملية مستمرة طويلة المدى تحدث خلال فترات زمنية واضحة وتتبلور من خلال سلسلة من التسويات التي يجريها الفرد مابين ميوله من ناحية وإمكانياته من ناحية أخرى .

- **المتغيرات التي تحكم عملية الاختيار المهني:**
  - قيم الفرد الذاتية:يقوم الفرد بالمفاضلة بين قيمه الذاتية والقيم المختلفة للمهن.
  - العامل الواقعي:وهو استجابة الفرد للضغوطات والظروف البيئية عند إتحاده قرار معين في حياته.
  - العملية التعليمية:من خلال عملية التعلم الذي اكتسبه الشخص تزداد مرونة الفرد في اختياراته المهنية وتصبح قراراته أكثر مرونة.
  - العوامل الانفعالية:بمعنى أن العاطفة تلعب دورا في الاختيار المهني.

(احمد عبد اللطيف، 191)

4-3 - نظرية دونالد سوبر:

اختلفت نظرة سوبر للاختيار المهني عن النظريات التي سبقت دراسته حيث يرى:

- إن الاختيار المهني عملية تمتد عبر الزمن من الولادة حتى الوفاة.
- إن الاختيار في علاقة بمفهوم الذات يعتبر حدثا عندما جمع المفهومين السابقين في نظرية أطلق عليها نظرية النمو المهني. **(فواز الصويط، 1429، 51)**

- **وقد اعتمد سوبر في تطوير نظريته في النمو المهني على ثلاث أسس تشكل الاطار العام لنظريته وهي :**

- مفهوم الذات المهنية: تتغير عند الفرد تبعا لتطوره العقلي والجسمي والنفسي من جهة وتفاعله مع الآخرين من جهة أخرى .

- علم النفس الفارقي : سيكولوجيه الفروق الفردية .

- علم نفس النمو: الفرد يمر بعده مراحل وطريقة تكيف الفرد تساعد في التنبؤ بالمراحل اللاحقة .

وقد ذكر سوبر عشرة افترض لها علاقة في تحديد مراحل النمو المهني وهده الافتراضات تمثل حياة الفرد المهنية وهي:

- يختلف الأفراد في قدراتهم وميولهم وسماتهم الشخصية .
- يتأهل الأفراد بحكم الظروف لعدد من الوظائف .
- كل مجموعة من المهن تتطلب نمطا مميزا من القدرات والميول والسمات الشخصية.
- أن النمو والخبرة يلعبان دورا أساسيا في تحديد مفهوم الذات وبالتالي تحديد المهنة ودرجة الكفاءة والنجاح ، ويبدأ اكتمال الذات بدرجة كبيرة بنهاية مرحلة المراهقة المتأخرة.

لخص سوبر عملية النمو المهني بخمس مراحل: النمو، الاستكشاف، الاستقرار، الاستمرار، الانحدار.

- تتحدد طبيعة ونمط المهنة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية 'بالإضافة إلى قدرات الفرد العقلية، وحياته الشخصية، والفرص المتاحة له.
- إن نضج القدرات والميول يعتبر عاملا مكملا لمساعدة المسترشد وإرشاده في تنمية مفهوم ذاته المهنية وإختيار المهنة المناسبة له فعلا.
- مفهوم الذات ناتج عن تفاعل الاستعدادات الموروثة ، وممارسة الأدوار المختلفة في الحياة بإيجابية ، واستحسان المحطين به، ويرى أن درجة نمو مفهوم الذات وتحقيقها يعتبر جوهر عملية النمو المهني.
- يحتاج الفرد للمواءمة بين الصفات الفردية والعوامل الاجتماعية لتحقيق مفهوم الذات المهني في مراحل النمو المهني ، وعند عملية الإرشاد المهني الأكاديمي .
- يعتمد رضا الفرد عن العمل والحياة، على درجة وجود منفذ مناسب لقدراته وميوله وصفاته الشخصية وقيمه وظروف العمل الذي يعمل فيه.

مفهوم النضج عند سوبر:

يمكن أن نوضح الأمور التالية كدلائل على النضج المهني عند الأفراد:

- ✓ الوعي بالحاجة إلى القيام باختبارات تربوية ومهنية.
- ✓ تقبل المسؤولية لعمل خطط واتحاد قرارات مهنية.
- ✓ التخطيط والمشاركة في الحصول على المعلومات والتدريب ألازم للمهنة.
- ✓ توفر المعلومات الشخصية والمهنية وفهمها من اجل استعمالها في اتخاذ القرار المهني.
- ✓ الواقعية في التفضيلات المهنية تبعا لمستوى القدرات، الميول، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- ✓ الرضى بالعمل الذي يلتحق به الفرد . **(جودة عزت وسعيد العزة، 2014، 49، 46)**

5-خطوات بناء البرنامج:

-الاطلاع على التراث النظري الذي تناول المشروع الشخصي لبناء محتوى الجلسات وترتيبها.

- ضبط أهداف الدراسة مع هدف كل جلسة من جلسات برنامج المرافقة.
- تحديد واختيار الفنيات الإرشادية المناسبة لعملية المرافقة وطريقة التقييم.

مخطـط البرنامــج

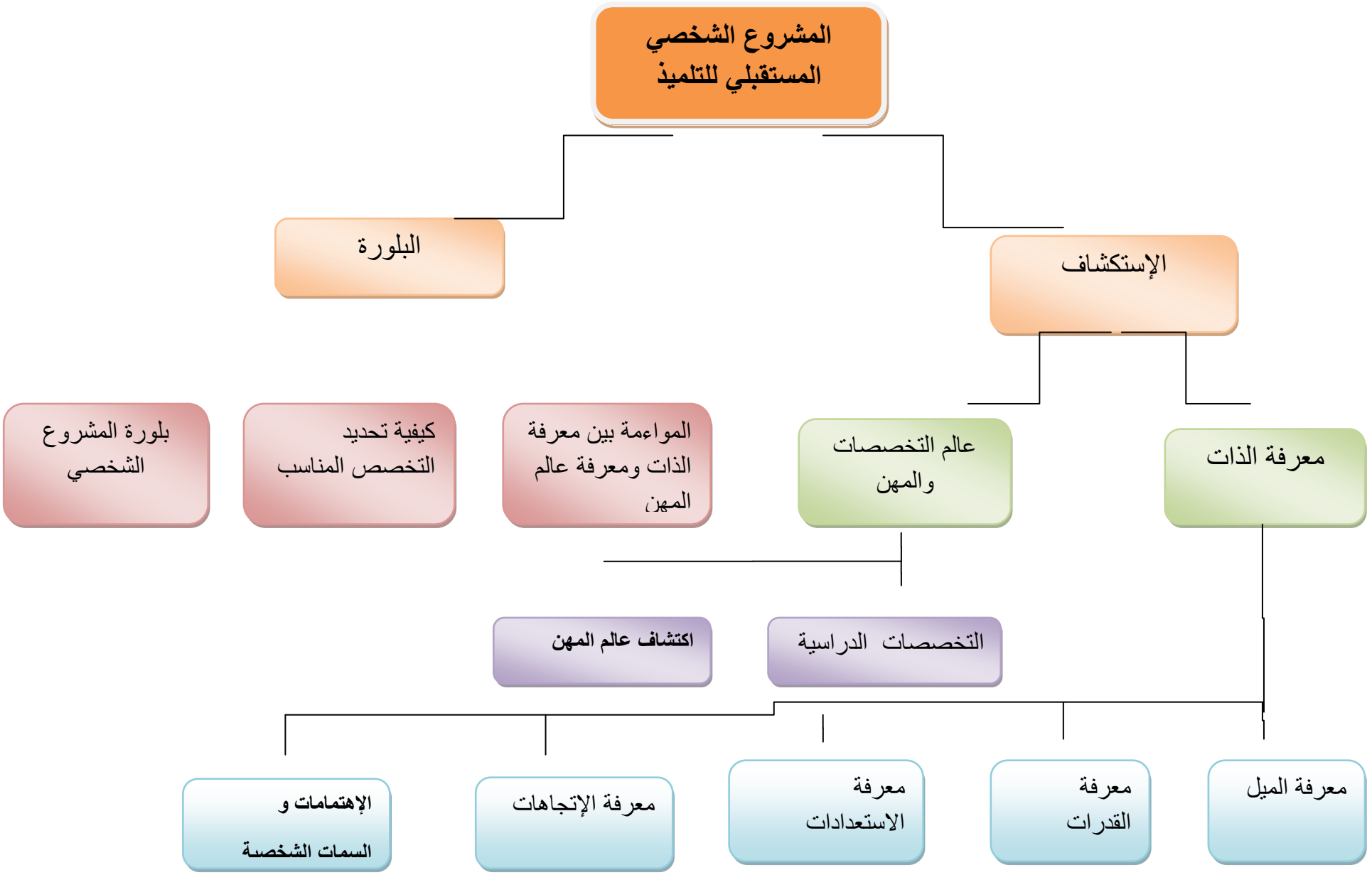

6- جلسات البرنامج:

احتوى البرنامج الإرشادي على 13 جلسة ، كانت مقسمة إلى بعدين ، حتى البعد الأول على 8 جلسات و البعد الثاني 3 جلسات وهي موضحه في الجدول التالي

الجلسة	الأولى
العنوان	بناء العلاقة الإرشادية
الأهداف	- التعرف على أعضاء المجموعة - شرح سبب تواجدهم - تعريف المجموعة بمحتوى البرنامج من خلال استعراض محتوى الجلسات - الاتفاق على ضرورة الالتزام بالحضور
المحتوى	- الترحيب بالمشاركين وتعريفهم المرشد بنفسه وتعريف المسترشدين بأنفسهم - الشروع في شرح البرنامج والهدف منه والتي من خلالها تبنى العلاقة الإرشادية بيني وبين المشاركين وبين المشاركين فيما بينهم. - ثم الاتفاق على قواعد العمل. - ثم التذكير بموضوع الجلسة القادمة، ثم شكر المشاركين على الحضور وبعدها تقديم الواجب المنزلي .
الوسائل	جهاز العرض
الأساليب	الحوار والمناقشة
المدة الزمنية	60د
التقييم	هل لديك فكرة ترغب في إضافتها أو التعرف عليها؟
الواجب المنزلي	تحدث في اسطر عن أهم النقاط الأساسية في البرنامج

الجلسة	الثانية
العنوان	التعرف على أهمية المرحلة الدراسية
الأهداف	- أن يدرك المشاركين أهمية هذه المرحلة الدراسية والمطلوبة منهم في نهايتها والمتمثل اختيار المسار الدراسي المناسب ومنها اختيار مهنه وبالتالي تحقيق مشروع شخصي ناجح.
المحتوى	- الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور - تلخيص ما تم تناوله في الجلسة الماضية ومنها مناقشة الواجب المنزلي - البدا في توضيح شرح أهمية مرحلة المتوسط وما لها من دور كبير في حياة التلميذ من خلال تحديد المسار الدراسي ومنها مهنة المستقبل
الوسائل	السبورة – الأقلام
الأساليب	الحوار والمناقشة- التعزيز
المدة الزمنية	60د
التقييم	ماهي أهم فكرة استنتجتها من هذه الجلسة؟
الواجب المنزلي	تكلم في بضعة اسطر عن أهمية مرحلة الرابعة متوسط؟

الجلسة	الثالثة
العنوان	معرفة الذات
الأهداف	- تعرف المشاركين على أهمية التعرف على ذواتهم - تعرف المشاركين على بعض المصطلحات
المحتوى	- الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور - تلخيص ما تم تناوله في الجلسة السابقة ومنها مناقشة الواجب المنزلي مع القيام بتعزيز صاحب أحسن واجب - ثم الشروع في توضيح أهمية التعرف على الذات للتمكن من اختيار وتحديد المسار الدراسي الملائم وكذا علاقة المفاهيم والمصطلحات المتصلة بها(الميل – الاستعداد – القدرات) وذلك بشرحها ومناقشتها وتعريفهم بمدى أهميتها في تحديد الاختيار الدراسي ومنها مهنة المستقبل
الوسائل	جهاز العرض- السبورة – الأوراق- الأقلام
الأساليب	المناقشة والحوار – التعزيز
المدة الزمنية	60د
التقييم	ماهي أهمية الميل والاستعدادات والقدرات بالنسبة لك؟
الواجب المنزلي	عرف الميل –الاستعداد – القدرات

الجلسة	الرابعة
العنوان	معرفة الاهتمامات والاتجاهات و السمات الشخصية والقيم
الأهداف	- أن يتعرف المشاركين على عدد من المفاهيم من بينها (الاهتمامات – الاتجاهات و السمات الشخصية والقيم) - أن يفرق المشاركين بين هذه المفاهيم. - أن يدركو أهمية معرفة هذه المفاهيم عند اختيار التخصص أو المهنة
المحتوى	- الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور والمواظبة - تلخيص ما تم تناوله في الجلسة الماضية، ثم مناقشة الواجب المنزلي مع القيام بتعزيز صاحب أحسن واجب - الشروع في شرح مفهوم كل من الاهتمامات والاتجاهات السمات الشخصية والقيم وتوضيح الفرق بينهما ، وأهميتهما عند اختيار التخصص أو المهنة، وبعدها يفتح المجال للمناقشة
الوسائل	جهاز العرض- السبورة –الأقلام
الأساليب	المناقشة والحوار – التعزيز
المدة الزمنية	60د
التقييم	هل محتوى الجلسة أجاب عن كل تساؤلات ؟
الواجب المنزلي	ما الفرق بين الاهتمامات والاتجاهات؟

الجلسة	الخامسة
العنوان	التعرف على مختلف سمات وقدرات المشاركين
الأهداف	- أن يقوم المشاركين بالتحدث عن سماتهم الشخصية وقدراتهم وميولهم. - أن يدركوا أهمية معرفة هذه المفاهيم عند اختيار التخصص أو المهنة
المحتوى	- الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور - تلخيص ما تم تناوله في الجلسة الماضية ثم مناقشة الواجب المنزلي مع القيام بتعزيز صاحب أحسن واجب. - ثم اخذ الأدوار للتحدث مشارك بعد الأخر للتكلم عن سماته الشخصية وميوله - يفتح المجال لمناقشة هذه المفاهيم، وبعدها يتم التطرق إلي أهمية هذه المفاهيم عند الاختيار الدراسي أو المهنة المناسبة
الوسائل	أقلام-أوراق
الأساليب	الحوار- والمناقشة –التعزيز- العصف الذهني
المدة الزمنية	60د
التقييم	ماهي أهم نقطة استثارتك؟
الواجب المنزلي	عرف السمات الشخصية –القيم .

الجلسة	السادسة
العنوان	نظرية هولاند للأنماط المهنية
الأهداف	أن يتعرف المشاركين على الأنماط المهنية والسمات الشخصية من خلال نظرية هولاند
المحتوى	- الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور – - تلخيص ما تم تناوله في الجلسة الماضية ثم مناقشة الواجب المنزلي مع القيام بتعزيز صاحب أحسن واجب - الشروع في تقديم محاضرة يتم فيها شرح نظرية هولاند للأنماط المهنية يوضح فيها الست أنماط من الشخصية تقابلها ست بيئات مهنية ، وتتمثل أنماط الشخصية في الأتي:الواقعي، والبحثي ، والاجتماعي، والتقليدي ، والمغامر، والفنان ، وكذا الحال بالنسبة للبيئات، بحيث أن الأفراد يبحثون عن البيئات التي تمكنهم من تطبيق قدراتهم ، ومهارتهم ، واتجاهاتهم ، وقيمهم ، فسلوك الأفراد يتقرر بالتفاعل بين شخصياتهم وخصائص بيئاتهم.
الوسائل	سبورة - أقلام-أوراق - جهاز عرض
الأساليب	الحوار- والمناقشة –التعزيز
المدة الزمنية	60د
التقييم	مارأيك في هذه الجلسة؟
الواجب المنزلي	اذكر الست أنماط من الشخصية وما يقابلها من بيئات مهنية.

الجلسة	السابعة
العنوان	تطبيق مقياس السمات الشخصية والميول المهنية
الأهداف	- حل مقياس السمات الشخصية والميول المهنية
المحتوى	- الترحيب بالمشاركين - مناقشة الواجب المنزلي وتعزيز صاحب أحسن واجب - تلخيص ما تم تناوله في الجلسة الماضية بهدف ربطه بالجلسة الحالية - شرح المقياس المتبني من دراسة **(العزيزي.2011)** ومن ثم الشروع في حله - عرض نتائج المقياس ومناقشة النتائج
الوسائل	أوراق والأقلام- جهاز العرض
الأساليب	الحوار و المناقشة
المدة الزمنية	65د
التقييم	
الواجب المنزلي	ماهي البيئة التي تنتمي إليها؟

الجلسة	الثامنة
العنوان	التعرف على المنافذ والمسارات الدراسية
الأهداف	- تعريف المشاركين بمختلف المسارات والمنافذ الدراسية بالثانوية - تعرف المشاركين بأهمية جمع المعلومات عن مختلف التخصصات الدراسية
المحتوى	- الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور والمواظبة - تلخيص ما تم تناوله في الجلسة الماضية ثم مناقشة الواجب المنزلي مع القيام بتعزيز صاحب أحسن واجب - الشروع في شرح وتقديم لمختلف المسارات والمسالك الدراسية والشعب الموجودة في المرحلة الثانوية وكذا تعريف مختلف التخصصات الجامعية .
الوسائل	جهاز العرض– سبورة –أقلام
الأساليب	الحوار والمناقشة – التعزيز
المدة الزمنية	90د
التقييم	مارأيك في هذه الجلسة؟
الواجب المنزلي	اذكر مختلف المسارات الدراسية؟؟

الجلسة	التاسعة
العنوان	اكتشاف عالم المهن
الأهداف	- أن يتعرف المشاركين على بعض المهن - أن يتعرف المشاركين عن أهمية جمع المعلومات حول المهن ومصادرها
المحتوى	الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور تلخيص ما تم تناوله في الجلسة السابقة مناقشة الواجب المنزلي والقيام بتعزيز صاحب أفضل إجابة، ومن ثم الشروع في شرح و توضيح ضرورة التعرف على المهن وظروفها ومدى ملائمتها لشخصية الفرد كون ذلك يساهم بشمل كبيره في اختيار المسار الدراسي المناسب ، وكذلك حثهم على جمع معلومات متنوعة وذلك بالتعرف على طبيعة وخصائص المهن وكل ما تتطلبه من قدرات ومهارات ونوع المستوى الدراسي المطلوب
الوسائل	جهاز العرض- سبورة-أقلام
الأساليب	الحوار والمناقشة – التعزيز
المدة الزمنية	90د
التقييم	ماهي المعلومات التي اكتسبتها من خلال هذه الجلسة؟
الواجب المنزلي	حدد المهن التي ترغب فيها.

الجلسة	العاشرة
العنوان	المواءمة بين معرفة الذات ومعرفة عالم المهن
الأهداف	- تعرف المشاركين على مفهوم المواءمة. - يقوم المشاركين بالإجابة عن النشاط . - معرفة المشاركين أهمية المواءمة بين معرفة الذات ومعرفة المهن
المحتوى	- الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور - تلخيص ما تم تناوله في الجلسة الماضية ثم مناقشة الواجب المنزلي مع القيام بتعزيز صاحب أحسن واجب. - الشروع في تذكير المشاركين بالجلسات السابقة حول معرفة الذات ومعرفة التخصصات والمهن، ومن ثم التوضيح لهم أن هذه الخطوة هامة جدا في تحقق السعادة والراحة، فالفرد عندما يختار التخصص المناسب أو المهنة التي تتناسب وفق قدراته وميوله فانه لا محال سيحقق النجاح وبذالك تتحقق السعادة والراحة النفسية ، وهذا ما يترتب عنه الإحساس وبالأمن والثقة في المستقبل وفي نفسه، مع التأكيد كذلك على الآثار السلبية التي تترتب على الفرد عندما يفشل في اختيار تخصصه المناسب - الإجابة على النشاط المخصص للجلسة.
الوسائل	سبورة –الأقلام
الأساليب	الحوار- المناقشة – التعزيز
المدة الزمنية	65د
التقييم	هل تحقق ما كنت تريد من خلال هذه الجلسة؟
الواجب المنزلي	ماهي فوائد مواءمة الفرد بين ذاته وبين تخصصه أو مهنته ؟؟

الجلسة	الحادية عشر
العنوان	كيفية تحديد التخصص
الأهداف	- تعريف المشاركين بخطوات اختيار التخصص الدراسي. - أن يقوم المشاركين بتحديد التخصص المناسب واختيار المهنة المناسبة.
المحتوى	- الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور - استذكار ما تم تناوله في الجلسة السابقة وبعدها مناقشة الواجب المنزلي - التعرف عن الذات ومختلف المسارات الدراسية والمهن الموجودة والتي من خلال توفر كل هذه المعلومات يتمكن الفرد من اختيار وتحديد التخصص الذي يناسبه بكل سهولة ويسر وفقا لما يمتلكه من قدرات واستعدادات ، بالإضافة إلى إعطائهم مجموعة من الخطوات يتبعونها لدراسة في التخصص المناسب. - الإجابة عن النشاط المخصص للجلسة
الوسائل	السبورة –الأقلام
الأساليب	الحوار والمناقشة- التعزيز
المدة الزمنية	65د
التقييم	ما رأيك في محتوى الجلسة؟
الواجب المنزلي	ماهي الخطوات التي تسلكها لاختيار مسار دراسي او تخصص ما ؟

الجلسة	الثانية عشر
العنوان	كيفه تحديد المشروع الشخصي
الأهداف	- تعرف المشاركين على مفهوم المشروع الشخصي - إدراك المشاركين أهمية المشروع الشخصي في حياتهم المستقبلية. - أن يقوم المشاركين بالتحدث عن مشاريعهم الشخصية. - الاستفادة من التجربة الشخصية للنموذج الذي تم استضافته في الجلسة.
المحتوى	الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور ومناقشة الواجب المنزلي وثم توضح وشرح أهمية المشروع الشخصي في حياة التلميذ وذلك من خلال التخطيط الجيد والعمل على تطبيق الأهداف المسطرة على ارض الواقع، وفي الأخير ترك المجال للضيف للتحدث عن مساره الدراسي الناجح وعن كيفية تحقيق مشروعه الشخصي .
الوسائل	جهاز العرض- سبورة –أقلام – مطويات
الأساليب	الحوار والمناقشة – التعزيز–النمذجة
المدة الزمنية	75د
الفترة	الصباحية
التقييم	ماهي النقطة التي أثارت انتباهك في هذه الجلسة؟
الواجب المنزلي	اكتب في اسطر أهمية الشروع الشخصي.

الجلسة	الثالثة عشر
العنوان	الإنهاء
الأهداف	- معرفة رأي المشاركين في البرنامج ومدى الاستفادة منه - تقييم البرنامج
المحتوى	- الترحيب بالمشاركين وشكرهم ومناقشة ما تم تناوله في الجلسة الماضية ومناقشة الواجب المنزلي ومكافئة صاحب أحسن إجابة - قيام المشتركين بذكر واستعادة العناصر الأساسية للبرنامج - تقديم الشكر والتقدير لكل المشاركين على تفاعلهم الايجابي طول فترة تطبيق البرنامج وحرصهم على الحضور والالتزام - القيام بمقابلة لتقييم البرنامج
الوسائل	السبورة والأقلام
الأساليب	الحوار والمناقشة- التعزيز
المدة الزمنية	60 د
التقييم	هل استفدت من هذا البرنامج؟

7 - الأدوات المستخدمة في التنفيذ:

1- السبورة والأقلام:لتسجيل عنوان الجلسة وأهدافها والمساعدة على الشرح وتسجيل النقاط الضرورية.

2- مطوية:للشرح وتسهيل الفهم.

3- شرائح البوربونت: للاستعانة بها في الشرح وتقديم موضوع الجلسة.

4- كراس النشاطات

5- مقابلة للتقييم

8 - الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج:

تم تطبيق الجلسات الإرشادية بالاعتماد على بعض الأساليب والفنيات وهي كما يلي:

- **المناقشة:**وتستخدم في حالة المجموعات الصغيرة التي تجتمع لتحديد أو تفهم أو حل مشكلة مشتركة عن طريق تبادل الأفكار والمعلومات والآراء والخبرات وغالبا مايديرها رائد المجموعة أو المدرب

(بديع القاسم ، 2001 ، 212) .

- **المقابلة:**هي اتصال لفظي بين شخص وأخر، أو بين عدة أشخاص وتعتمد على الاتصال اللفظي، وهي الموقف الذي تتحقق منه العلاقة المباشرة الحقيقية ، وتكون قائمة على الحوار بين المرشد والمسترشد. **(الحريري والإمامي.2001. 215)**
- **التعزيز:** وهو العملية التي من خلالها يمكن زيادة معدل حدوث الاستجابة في المستقبل ويمكن أن يتم التعزيز بتقديم شي محبب للفرد ، وهو تقديم مثير مناسب ومرغوب من قبل الفرد بعد سلوك يؤدي إلى زيادة احتمال حدوثها في المستقبل. **(النمر، 2001،101،)**
- **الواجب المنزلي:**وهي عبارة عن أعمال يكلف بها المشاركين لإنجازها في المنزل، حيث تعطى لهم في نهاية كل جلسة ، وتصحح هذه الواجبات في الجلسة المقبلة.

9- إجراءات تطبيق البرنامج الإرشادي:

- الاطلاع على الخلفية النظرية .
- بناء الجلسات .
- تحكيم البرنامج.
- الشروع في التنفيذ.

10- التوزيع الزمني للجلسات:

قدمت الجلسات في شهر مارس وأفريل خلال العطلة الربيعية ، وكانت بمعدل 5 جلسات في الأسبوع ، حيث طبقت هده الجلسات في المدرسة والجدول التالي يوضح التوزيع الزمني للجلسات:

الجدول يوضح المسار الزمني لجلسات البرنامج

الأسابيع	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	المجموع
عدد الجلسات	5	5	3	13
المدة الزمنية	300 د	370 د	200	870د

11-مكان تطبيق الجلسات:

طبقت هده الجلسات بمتوسطة ونيسي الامين بحاسي خليفة ولاية الوادي كون دلك المكان الاقرب للطالبة والمشاركين.

12-تحكيم البرنامج الإرشادي:بعد بناء الجلسات البرنامج تم عرضها على محكمين من مختلف التخصصات في مجال علم النفس للتأكد من صدق محتوى أو مضمون ، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي أشار إليها المحكمين.

13-تقييم البرنامج:

يعتبر التقييم من الخطوات الأساسية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند بناء أي برنامج إرشادي وينبغي أن يكون التقييم مستمرا في كل مراحل البرنامج حتى يمكن تدارك نواحي القصور وتعزيز النواحي الايجابية. **(طه عبد العظيم، 288، 2004)**

وبناءا على دلك تم تقويم كل جلسة من خلال التغذية الراجعة ودلك لمعرفة مدى تحقق أهداف الجلسة، حيث يتم بعد كل جلسة تقييم مدى استفادة المشاركين من هده الجلسة، وكذلك من خلال النشاطات المعتمدة للتقييم.

وعلى ان يتم التقييم النهائي للبرنامج عن طريق مقابلة تحتوي على مجموعة من الاسئلة وذلك لمعرفة صدى اثر البرنامج.

الملاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد-حمة لخضر- بالوادي

كراس النشاطات للتلميذ

إعداد الطالبة:

بن عمر منيرة

الموسم الجامعي: 2017/2016

الجلسة الأولى: التعريف بالبرنامج.

السؤال: تحدث في اسطر عن أهم النقاط الأساسية في البرنامج.

الإجابة.....

.....

.....

.....

الجلسة الثانية: التعرف على أهمية المرحلة الدراسية

السؤال: اذكر في نقاط أهمية السنة الربعة متوسط.

الإجابة.....

.....

.....

.....

الجلسة الثالثة: معرفة الذات.

السؤال: عرف كل من الميل – الاستعدادات - القدرات .

الإجابة.....

.....

.....

.....

الجلسة الرابعة: معرفة الذات

السؤال: عرف كل من الاهتمامات –الاتجاهات ووضح الفرق بينهما.

الإجابة:.....

.....

.....

الجلسة الخامسة: التعرف على مختلف سمات وقدرات المشاركين.

السؤال: عرف السمات الشخصية والقيم.

الإجابة.....

.....

.....

.....

الجلسة السادسة :نظرية هولاند الأنماط المهنية.

السؤال: اذكر الست أنماط من الشخصية وما يقابلها من بيئات مهنية ؟

الإجابة.....

.....

.....

.....

الجلسة السابعة : تطبيق مقياس السمات والميول المهنية.

السؤال: ماهي البيئة المهنية التي تنتمي إليها؟

الإجابة:.....

.....

.....

.....

الجلسة الثامنة: التعرف على المنافذ والمسارات الدراسية.

السؤال: اذكر مختلف المسارات الدراسية؟

الإجابة:.....

.....

.....

.....

الجلسة التاسعة اكتشاف عالم المهن.

السؤال: حدد المهن التي ترغب فيها ؟

الإجابة.....

.....

.....

.....

الجلسة العاشرة: المواءمة بين معرفة الذات ومعرفة عالم المهن .

السؤال: ماهي فوائد مواءمة الفرد بين ذاته وبين تخصصه أو مهنته؟

الإجابة.....

.....

.....

.....

الجلسة الحادية عشر: كيفية تحديد التخصص

السؤال: ماهي الخطوات التي تسلكها لاختيار مسار دراسي أو تخصص ما ؟

الإجابة:.....

.....

.....

.....

الجلسة الثانية عشر: كيفه تحديد المشروع الشخصي

السؤال: اكتب في اسطر أهمية الشروع الشخصي.

الإجابة:.....

.....

.....

.....

نشاط المواءمة:

اسم المشارك	سماتك الشخصية	التخصص المناسب

نشاط تحديد التخصص:

اسم المشارك	السمات الشخصية	التخصص المناسب	المهنة المناسبة	المهنة البديل

برتوكول مقابلة لتقييم برنامج المرافقة

أولا معرفة الذات:

- هل تعرفت عن ذاتك وتعرفت عن ميول وقدرات ؟

- هل حددت نقاط قوتك وضعفك؟

ثانيا: محور التخصصات الدراسية:

- هل تعرفت عن مختلف التخصصات؟

- هل تمكنت من تحديد التخصص الذي يناسبك؟

ثالثا: محور عالم المهن:

- هل جمعت المعلومات الكافية حول من المهن التي ترغب فيها؟

- هل تمكنت من تحديد المهنة التي تناسبك؟

- هل استطعت تحديد المهنة البديلة في حال عدم حصولك على اختيارك الأول؟

رابعا: محور الربط بين الذات والمهن:

- هل تمكنت من الربط بين ذاتك والمهنة التي ترغب فيها؟

- هل استطعت تحديد المهنة البديلة ؟

المراجع:

1- **احمد عبد اللطيف أبو سعد (د.س).** *علم النفس الإرشادي*. **جامعة موتة: دار المسيرة، د، ط، جامعة مؤتة.**

2- **بديع محمود مبارك القاسم:2001، علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط 1، عمان.الأردن.**

3- **جوت عزت عبد الهادي ، سعيد حسني العزة (2014).***التوجيه المهني ونظرياته*.**الأردن :دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط2.**

4- **رافدة الحريري وسميرة الأمامي(2011).***الإرشاد النفسي والتربوي في المؤسسة التعليمية*.**الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1**

5- **سعود بن مبارك البادري(2011)، ت، علمات علم النفس مهنة وتربية. الإمارات: دار الكتاب الجامعي ، ط1.**

6- **طه عبد العظيم حسين(2004)، الإرشاد النفسي النظرية التطبيق التكنولوجيا، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.**

7- **عصام النمر(2011).*محاضرات في تعديل السلوك دليل عملي واعلمي للآباء والمربين والعاملين مع الأشخاص المعاقين*.الأردن:دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط 1.**

8- **فواز بن محمد الصويط (1429).***الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية*. **جامعة أم القرى، رسالة ماجستير منشورة.**

9- **محمد احمد إبراهيم سعفان(2006).***الإرشاد النفسي الجماعي*. **الكويت: دار الكتاب الحديث، د ط.**

الملحق رقم (02)

استبيان المشروع الشخصي الأصلي

البعد	الرقم	العبـــــارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
بعد الاستكشـــــاف	1	لا أرغب في ممارسة مهنيةلأماسيني					
	2	استمتع بالمهنة التي تلائم ميولاتي					
	3	اهتم بالمهن التي تثير اهتماماتي					
	4	أرغب في اكتشاف المهن وما تتطلبه من مهارات					
	5	تزداد ثقتي عندما أمارس المهنة التي تروق لي					
	6	مـا يهمنـي هـو اختيـار مسـار دراسـي يوصـلني إلـى مهنـة المستقبل					
	7	أرغــب فــي التعــرف علــى ميــولاتي واهتمامــاتي وقــدراتي واستعداداتي					
	8	أرغب في مواصلة الدراسة في مسار تتطابق فيه مع رغباتي وقدراتي					
	9	أحرص على اختيار مهنة تحقق لي السعادة في المستقبل					
	10	أرغب في التعرف على سوق الشغل وما يتواص بها من مهن					
	11	أجهل تماما المهن التي توصل إليها شعبتي الدراسة الحالية					
	12	أجهل تماما المنافد الدراسية التي تحقق عن الشعبية التي أدرس فيها حاليا					
	13	لا أمتلك المعلومات الكافية عن المخارج الدراسية التي بعد الجامعة					
	14	أجهل تماما ما سأقوم به في حالة ما إذا أخفقت في اختيار امتحان الباكالوريا					
	1	لم أقف في اكتشاف العلاقة بين مسار الدراسي الحالي ومهنة					

	5	المستقبل							
	16	لحد الساعة مازالت المسافة جد بعيدة بين مسار الدراسي الحالي ومهنة المستقبل							
	17	تواجهني صعوبة في التعرف علي امكانياتي واستعداداتي الحقيقية							
بعد الاستكشاف	18	أجهل تماما المهارات التي تجيب أن تتوفر في الفرد حتى يمتلك القدرة على الاختيار							
	19	فينتابني شعور أن المهنة التي أرغب فيها هي من الجاء والدي							
	20	أجهل مهاراتي وقدراتي الخاصة التي تميز في عن غيري من الأفراد							
	21	أرغب في وضع أهداف مستقبلية واقعية							
	22	يبدو لي أن أهدافي عبارة عن تخيلات وأحلام							
	23	تواجهني عدة صعوبات لوضع أهداف حقيقة مستقبلية							
	24	ينتابني إحساس بأن هناك نقاط ضعف في شخصيتي لم أستطع أن أحددها							
	25	أِرغب في تجاوز نقاط الضعف في شخصيتي							
بعد البلورة	26	أصبحت لدي الكثير من المعلومات حول المهن والمسارات الدراسية التي تقضي إليها							
	27	تمكنت من تحديد المسار الدراسي الذي يوصلني إلى مهنة المستقبل							
	2	أصبحت لدي القدرة على تحديد المهن التي تناسب امكانياتي							

	8								
	29	يمكنني الانخراط في مهنة المستقبل من خلال الشعبية التي أدرس فيها حاليا							
	30	أتساءل ما إذا كان بامكاني ممارسة مهنة معينة							
	31	لدى محددات واضحة حول الاختيارات المهنية المستقبلية							
	32	تمكنت من وضع معايير واقعية لاختياراتي الدراسية							
	33	وجدت العلاقة بين نتائجي الدراسية والمسارات التي تقضي مهنتي المستقبلية							
	34	أدرك أن الاختيار الدراسي والمهني فهل يتطلب الكثير من التركيز والوعي بكامل جوانب شخصيتي							
	35	أعي تماما أن لا أحد يكون قادرا على الاختيار بدلا عني مهاما كان قربة مني							
	36	اتخذت قرار على أن أواصل السير في شعبتي الحالية							
	37	من خلال المعلومات التي جمعتها حول المهن تمكنت من رسم مخطط المهن التي تتوفر في سوق الشغل							
	38	أصبحت لدي نظرة شاملة عن المهن الأكثر طلب في سوق الشغل							
	39	أدركت أن الميل لا يكفي وحده لاختيار مهنة ما يتطلب قدرات فكرية وعقلية أخرى							
بعد البلورة	40	يمكنني أن أندمج في مهنة ما دون الدراسة الجامعية							
	4	أدركت أن هناك مسارات تكوينية على غرار الدراسة الجامعية							

	1	تؤدي إلى ممارسة مهنتي المستقبلية							
	42	لدي دراية في كيفية البحث عن وظيفة							
	43	تمكنت من جمع معلومات تكاد تكون شاملة عن مهنة المستقبل							
	44	بدأت الانخراط في مهنة المستقبل منذ أن أخترت شعبتي الدراسة							
	45	أملك اتجاه ايجابي نحو الدراسة ومخراجاتها الجامعية							
	46	أصبحت لدي مصادر موثوقة لأخذ كل معلومات التي احتاجها عن المهن							
	47	أمتلك القدرة على تحليل وتصنيف كل المعلومات التي أجمعها عن كل مهنة							
	48	أصبحت قادرا على إيجاد كل العلاقات بين امكانياتي الشخصية وبين مهنة المستقبل							
	49	أدركت أن البحث عب بيانات والمعلومات حول أي مهنة أساس الاختيار الناتج							
	50	أيقنت أن مهنة المستقبل هي إمتداد كل جوانب شخصيتي							

الملحق رقم (03)

استبيان المشروع الشخصي المعدل

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

تخصص إرشاد وتوجيه

الاسم واللقب:.....

الجنس:ذكر ( ) أنثى( )

أخي ..أختي التلميذة السلام عليكم ورحمة الله تعإلى وبركاته.

في إطار تحضير بحث علمي لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه نقترح عليكم مجموعة من العبارات تتعلق بالمشروع الشخصي للتلميذ، المطلوب أن تقرا كل العبارات جيدا ثم تضع علامة(X) أمام الاختيار المناسب .

لا توجد إجابات خاطئة وأخرى صحيحة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق لذا يرجى منك قراءة البنود جيدا، فالغرض منها هو البحث العلمي فقط.

المثال التالي يوضح ذلك:

الرقم	العبـــــارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1	استمتع بالمهنة التي تلائم ميولاتي		X			

وشكرا على تعاونكم معنا

البعد	الرقم	العبـــــارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
بعد الاستكشـــــاف	1	أرغب في ممارسة مهنة تناسبني					
	2	اهتم بالمهن التي تثير اهتماماتي					
	3	أرغب في اكتشاف المهن وما تتطلبه من مهارات					
	4	ما يهمني هو اختيار مسار دراسي يوصلني إلى مهنة المستقبل					
	5	أرغب في التعرف على ميولاتي واهتماماتي وقدراتي واستعداداتي					
	6	أرغب في مواصلة الدراسة في مسار تتطابق فيه رغباتي مع قدراتي					
	7	أحرص على اختيار مهنة تحقق لي السعادة في المستقبل					
	8	أرغب في التعرف على سوق الشغل وما يتواص بها من مهن					
	9	أجهل تماما المهن التي توصل إليها الجذوع المشتركة (اداب، علوم)					
	10	أجهل تماما المنافذ الدراسية التي تتحقق عن احد الجذوع المشتركة التي سأدرس فيها					
	11	لا أمتلك المعلومات الكافية عن المخارج الدراسية التي بعد البكالوريا					
	12	لم أصل إلى اكتشاف العلاقة بين احد الجذوع المشتركة التي سأختارها ومهنة المستقبل					
	13	لحد الساعة مازالت المسافة جد بعيدة بين اختياري الدراسي الحالي					

		ومهنة المستقبل						
	14	تـواجهني صـعوبة فـي التعـرف علـي إمكانيـاتي واستعداداتي الحقيقية						
بعد الاستكشاف	15	أجهل تماما المهارات التي يجيب أن تتوفر في الفرد حتى يمتلك القدرة على الاختيار						
	16	ينتابني شعور أن المهنة التي أرغب فيها هي من الجاء والدي						
	17	أجهل مهاراتي وقدراتي الخاصة التي تميزني عن غيري من الأفراد						
	18	يبدو لي أن أهدافي عبارة عن تخيلات وأحلام						
	19	ينتـابني إحسـاس بـأن هنـاك نقـاط ضـعف فـي شخصيتي لم أستطع أن أحددها						
	20	أرغب في تجاوز نقاط الضعف في شخصيتي						
بعد البلورة	21	أصبحت لدي الكثير من المعلومات حول المهن والمسارات الدراسية التي تقضي إليها						
	22	تمكنت من تحديد المسار الدراسي الذي يوصلني إلى مهنة المستقبل						
	23	أصبحت لدي القدرة على تحديد المهن التي تناسب إمكانياتي						
	24	يمكننـي الانخـراط فـي مهنـة المسـتقبل مـن خـلال اختياري لإحدى المسارات التي سأدرس فيها						
	25	أتساءل ما إذا كان بإمكاني ممارسة مهنة معينة						
	26	لـدي معـايير واضـحة حـول الاختيـارات المهنيـة المستقبلية						
	27	تمكنت من وضع معايير واقعية لاختياراتي الدراسية						

	28	أدرك أن الاختيار الدراسي والمهني يتطلب الكثير من التركيز والوعي بكامل جوانب شخصيتي					
	29	أعي تماما أن لا أحد يكون قادرا على الاختيار بدلا عني مهاما كان قربة مني					
	30	اتخذت قرار على أن أثبت في اختياري الحالي					
	31	من خلال المعلومات التي جمعتها حول المهن تمكنت من رسم مخطط المهن التي تتوفر في سوق الشغل					
	32	أصبحت لدي نظرة شاملة عن المهن الأكثر طلب في سوق الشغل					
	33	أدركت أن الميل لا يكفي وحده لاختيار مهنة ما يتطلب قدرات فكرية وعقلية أخرى					
	34	لدي دراية في كيفية البحث عن وظيفة					
	35	تمكنت من جمع معلومات تكاد تكون شاملة عن مهنة المستقبل					
	36	بدأت الانخراط في مهنة المستقبل منذ أن اخترت الشعبة التي سأدرس فيها					
	37	أملك اتجاه ايجابي نحو الدراسة ومخرجاتها الجامعية					
	38	أصبحت لدي مصادر موثوقة لأخذ كل معلومات التي احتاجها عن المهن					
	39	أمتلك القدرة على تحليل وتصنيف كل المعلومات التي أجمعها عن كل مهنة					
	40	أصبحت قادرا على إيجاد كل العلاقات بين إمكانياتي الشخصية وبين مهنة المستقبل					
	41	أدركت أن البحث على بيانات والمعلومات حول أي مهنة أساس الاختيار الناجح					

الملحق رقم (4)

استمارة تحكيم البرنامج

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

إعداد الطالبة: منيرة بن عمر الاسم واللقب:
الأستاذ المشرف: محمد السعيد قيسي الدرجة العلمية:
الجـــــامعــــة:

استمارة للتحكيم

أستاذي الفاضل...

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر إرشاد وتوجيه تحت عنوان " **إعداد برنامج إرشادي للمرافقة بهدف بناء المشروع الشخصي لتلاميذ الرابعة متوسط دراسة شبه تجريبية في متوسطة ونيسي الأمين بحاسي خليفة**" لذا نضع بين أيديكم مجموعة الجلسات الإرشادية قصد التحكيم.

التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

المرافقة:هي مجموعة من الإشادات والخدمات التي تقدم لتلاميذ الرابعة متوسط بهدف تعريفهم بأنفسهم وقدراتهم وحول المسارات الدراسية وعالم المهن للوصول بهم في الأخير إلى الاختيار المناسب الذي يحقق مشروع شخصي ناجح.

المشروع الشخصي للتلميذ:هي الخطة التي يضعها تلميذ الرابعة متوسط لتحقيق ما يرغب فيه وذلك عن طريق اختيار مسار دراسي ناجح يتلاءم وفق قدراته وميوله لتحقيق مستقبل مهني ناجح.

استمارة تحكيم البرنامج الإرشادي للمرافقة بهدف بناء المشروع الشخصي لتلاميذ الرابعة متوسط

	الموضوع	الحكـــم		الملاحظات
		مناسب	غير مناسب	
01	عنوان البرنامج			
02	هدف البرنامج			
03	فترة البرنامج			
04	ترتيب الجلسات			
06	خطوات تصميم البرنامج الإرشادي			

محتوى البرنامج / عدد الجلسات	مدى وضوح أهداف الجلسة		مدى مناسبة محتوى الجلسة لما وضعت لقياسه		مدى مناسبة الفنيات المستخدمة		مدى مناسبة الأدوات والوسائل المستخدمة		مدى مناسبة الواجبات المنزلية		مدى مناسبة الوقت المستغرق	
	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
الجلسة الأولى												
الجلسة الثانية												
الجلسة الثالثة												
الجلسة الرابعة												
الجلسة الخامسة												
الجلسة السادسة												
الجلسة السابعة												
الجلسة الثامنة												
الجلسة التاسعة												
الجلسة العاشرة												
الجلسة الحادية عشر												
الجلسة الثانية عشر												
الجلسة الثالثة عشر												

الملاحظات والتوجيهات:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم (05)

كشف حضور وغياب

الأعضاء المشاركين

كشف حضور وغياب الأعضاء المشاركين

الرقم	الاسم واللقب	الجلســـــات													
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14
01															
02															
03															
04															
05															
06															
07															
08															
09															
10															

الملحق رقم (06)

موافقة التلميذ للإنضمام في البرنامج الإرشادي

اليوم:..... اسم التلميذ(ة):.....

موافقة التلميذ للإنضمام في البرنامج الإرشادي

يسرني أن أبلغك أخي (أختي) الكريم(ة) بأنه قد وقع عليك الاختيار لتكون من ضمن المجموعة التي سيشترك في البرنامج الإرشادي للمرافقة بهدف بناء مشروع شخصي مستقبلي لمدة شهرين خلال شهر مارس لعام 2017 بمعدل خمس جلسات أسبوعيا، وهذا بعد استأذان واستشارة والديك علما بأن الاشتراك في البرنامج لا يستوجب أي متطلبات سواء الحضور فقط، نأمل منك أخي (أختي) التلميذ(ة) الموافقة على الاشتراك ولك مني جزيل الشكر والتقدير مقدمًا.

مع فائق تحيات الطالبة

بن عمر منيرة

موافقة مدير المدرسة توقيع الولي

التوقيع

ملحق رقم (07)
قائمة الأساتذة المحكمين

والجدول التالي رقم (6): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين للبرنامج الإرشادي

الاسم	الرتبة
منصور بوبكر	محاضر "أ"
احمد جلول	محاضر "ب"
فارس إسعادي	محاضر "ب"
محمد الابشرشيخه	مساعد "أ"
عمار حمامة	مساعد "أ"

ملحق رقم (08)
نموذج لكراس النشاطات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد– حمه لخضر– بالوادي

كـــراس النشاطـــــات للتلميذ

إعداد الطالبة:

بن عمر منيرة

الموسم الجامعي: 2017/2016

الجلسة الأولى: التعريف بالبرنامج.

السؤال: تحدث في اسطر عن أهم النقاط الأساسية في البرنامج.

الإجابة: أهم النقاط الأساسية التي جاءت في البرنامج هي: التعريف بأهمية مرحلة الرابعة متوسط وكذا التعريف بالقدرات والتخصصات وعالم المهن التي تساعدنا على اختيار التخصص الدراسي.

الجلسة الثانية: التعرف على أهمية المرحلة الدراسية

السؤال: اذكر في نقاط أهمية السنة الربعة متوسط.

الإجابة: أهمية هذه السنة هي: انتقال من مرحلة المتوسط الى الثانوي اختيار التخصص الذي سوف يساعدني الى التقال الى جو

الجلسة الثالثة: معرفة الذات.

السؤال: عرف كل من الميل – الاستعدادات – القدرات .

الإجابة: الميل هو: ما أحبه وأنجذب إليه
الاستعدادات هو: لم أقصده جيدا
القدرات هي: كل ما أستطيع أن أفعله
دون تعب وهي شيء يميزني عن غيري
مثل: القدرات الحسابية

الجلسة الرابعة: معرفة الذات

السؤال: عرف كل من الاهتمامات –الاتجاهات ووضح الفرق بينهما.

الإجابة: الاهتمامات وهي كل ما أهتم به هي
أكثر من غيري هي كالاهتمامي بالعلوم
والمواد
الاتجاهات وهي كل ما أفضله وأرغب
فيه وأميل إليه والفرق بينهما هو
لا يوجد فرق بينهما

الجلسة الخامسة: التعرف على مختلف سمات وقدرات المشاركين.

السؤال: عرف السمات الشخصية والقيم.

الإجابة: السمات هي صفة تميز الشخص عن الآخر.

القيم هي شيء مرتبط بالمجتمع أي تعلمه من المجتمع والأخلاق.

الجلسة السادسة :نظرية هولاند الأنماط المهنية.

السؤال: اذكر الست أنماط من الشخصية وما يقابلها من بيئات مهنية ؟

الإجابة: التقليدية تقابلها البيئة تقليدية

الواقعية تقابلها البيئة الواقعية مثل الاشخاص الذين يحبون التعامل مع الآلات

الشخصية المستكشفة تقابلها البيئة المستكشفة مثل الاشخاص الذين يملون التفكير

الشخصية المتميزة تقابلها البيئة المتميزة مثل الاشخاص الذين لديهم القدرة على اقناع الآخرين

الاجتماعية تقابلها البيئة الاجتماعية مثل الاشخاص الذين يحبون مساعدة الآخرين

الشخصية الفنية تقابلها البيئة الشخصية الفنية مثل الاشخاص الذين يحبون الأعمال الفنية

الجلسة السابعة : تطبيق مقياس السمات والميول المهنية.

السؤال: ماهي البيئة المهنية التي تنتمي إليها؟

الإجابة: البيئة التي انتمي اليها هي البيئة الاجتماعية.

.....

.....

.....

.....

.....

الجلسة الثامنة: التعرف على المنافذ والمسارات الدراسية.

السؤال: اذكر مختلف المسارات الدراسية؟

الإجابة: المسارات الدراسية هي:

.....

جذع مشترك سنة اولى علوم ← تسيير واقتصاد

رياضيات

وتكنو لوجيا ← علوم تجريبية

تقني رياضي

جذع مشترك آداب ← فلسفة

لغات اجنبية

.....

الجلسة التاسعة اكتشاف عالم المهن.

السؤال: حدد المهن التي ترغب فيها ؟

الإجابة..لا..أعلم..التي..أرغب..فيها..هي:..ممرضة..
..جغية..معلمة.....
.....
.....
.....
.....

. **الجلسة العاشرة:** المواءمة بين معرفة الذات ومعرفة عالم المهن .

السؤال: ماهي فوائد مواءمة الفرد بين ذاته وبين تخصصه أو مهنته؟

الإجابة..تقاني..
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الجلسة الحادية عشر: كيفية تحديد التخصص

السؤال: ماهي الخطوات التي تسلكها لاختيار مسار دراسي أو تخصص ما ؟

الإجابة: أتعرف على ذاتي وميولاتي وقدراتي
واستعدادتي وكذلك أتعرف على المسارات
الدراسية وعندما أعرف هذا علي أكون
قد اخترت مسار دراسي جيد.

الجلسة الثانية عشر: كيفه تحديد المشروع الشخصي

السؤال: اكتب في اسطر أهمية الشروع الشخصي.

الإجابة: أهمية تحديد المشروع الشخصي بعطيني
معلومات عن المرحلة الجامعية أكثر وبساعدني
اختار التخصص الذي يؤهلني لذهاب إلى المرحلة
الثانوية لي أتركز على نقطة معينة لكي أحيط أكثر
في المستقبل لكي أعمل الطريقة الدراسية بل تعبير
ومشاكل وأرتاح في حياتي.

نشاط المواءمة:

اسم المشارك	سماتك الشخصية	التخصص المناسب
بن عمر القدس	اجتماعية أحب مساعدة الناس ورقة الأصدقاء وبسيطي وحبي لهم والتعامل مع الغير بحيو طبعا بنة وصدق ومشاركتي في الحفلات التعاقية وغيرها.	أدابي وبنما أذهب إلى آداب وفلسفة في الجامعة أدرس أستاذة عربية

نشاط تحديد التخصص:

اسم المشارك	السمات الشخصية	التخصص المناسب	المهنة المناسبة	البديل
بن عمر القدس	اجتماعية أحب الكثيرة والجد	أدابي	أستاذة عربية	أستاذة اجتماعيات.

ملحق رقم (09)

نموذج مقابلة للتقييم برنامج المرافقة:

نموذج مقابلة للتقييم برنامج المرافقة:

أولا معرفة الذات:

- هل تعرفت عن ذاتك وتعرفت عن ميول وقدرات ؟

الإجابة: نعم أصبحت على دراية أكثر بذاتي وكل مايخصني، الآن أصبحت لديا فكرة عن ما املك من قدرات وما هي الأشياء التي أحبها وكذلك التي انفر منها أو لا أريدها.

- هل حددت نقاط قوتك وضعفك؟

الإجابة:نعم تعرفت على بعض نقاط القوة مثل قدرتي على الحفظ والتذكر، وكذا بعض نقاط الضعف مثل القدرة على الفهم وحل المسائل العلمية.

ثانيا:محور التخصصات الدراسية:

س- هل تعرفت عن مختلف التخصصات؟

الإجابة:نعم أصبحت اعرف التخصصات الدراسية إضافة إلى ما كنت املك من قبل .

س- **هل تمكنت من تحديد التخصص الذي يناسبك؟**

الإجابة:نعم أنا الآن حددت تخصص الذي سأدرسه في الثانوية بعد أن أصبحت لدي معلومات .

ثالثا:محور عالم المهن:

- هل جمعت المعلومات الكافية حول من المهن التي ترغب فيها؟

الإجابة: نعم تعرفت على بعضها .

س- هل تمكنت من تحديد المهنة التي تناسبك؟

الإجابة:ليس بعد المهن كثير مازلت متخوف من معدلي وكذلك أبي يريد منى أن اعمل في مجال التعليم.

س- هل استطعت تحديد المهنة البديلة في حال عدم حصولك على اختيارك الأول؟

الإجابة:نعم أنا لأني لست متأكد من حصولي على معدل جيد وكذلك رغبة أبي، مع ما استفدت به من البرنامج ادركت ضرورة ذلك.

رابعا:محور الربط بين الذات والمهن:

س- هل تمكنت من الربط بين ذاتك والمهنة التي ترغب فيها؟

الإجابة:ليس كثير لأني لم احصل على كيفية ذلك، لم أكن حاضر خلال الجلسة التي تم تقديم فيها كيفية ذلك.

س- هل استطعت تحديد المهنة البديلة ؟

الإجابة:نعم وهذا أكثر شيء أعجبني في البرنامج لأنه شيء مهم بالنسبة لنا في هذه المرحلة.

ملحق رقم (10)

قائمة الأساتذة المحكمين

للبرنامج الإرشادي

الجدول التالي رقم(6): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين للبرنامج الإرشادي

الاسم	الرتبة
منصور بوبكر	محاضر "أ"
احمد جلول	محاضر "ب"
فارس إسعادي	محاضر "ب"
محمد الابشر شيخه	مساعد "أ"
عمار حمامة	مساعد "أ"

ملحق رقم (11)

مطويات مقدمة في البرنامج

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المدية

مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية المدية

ايها التلميذ هيا تتعلم كيف تصنع مشروعا مدرسيا ومهنيا

بناء المشروع الشخصي للتلميذ

1- تعريف:

- بناء المشروع الشخصي للتلميذ هو وضع إستراتيجية (خطة عمل) لاختيار مسالك دراسية و تكوينية من أجل بلوغ آفاق مهنية في المستقبل.

- يعتبر المشروع الشخصي حافزا للتلميذ للاهتمام بدراسته.
- يساعد المشروع الشخصي للتلميذ على صياغة اختيارات ناضجة أهم مميزاتها ما يلي:

- اختيار أهداف محددة.
- يعمل التلميذ على بلوغ الأهداف المسطرة.
- الثقة بالنفس و عدم التردد أثناء اتخاذ القرارات
- اختيارات التلميذ واقعية (أي احتمالات تحققها كبيرة).

مراحل بناء المشروع الشخصي:

مرحلة جمع المعلومات:

جمع معلومات حول المحيط الدراسي:

-شروط الالتحاق (انتقاء، الشهادات، المسابقات، الاختبارات النفسية، السن، وثائق إدارية و طبية، .....)

-مدة الدراسة أو التكوين

-مكان الدراسة أو التكوين (الولاية، الإيواء، ....)

الطموحات.
مثال : اختيار الالتحاق بكلية الطب.

●توقع المصاعب.

●وضع اختيارات بديلة للتعويض (مثال : التفكير في ولوج مركز تأهيل الأطر في الميدان الصحي في حالة عدم التوفيق في ولوج كلية الطب).

لاي معلومات تقرب من مستشار التوجيه والارشاد المدرسي ليرافقك في بناء مشروعك الدراسي والمهني.

-القدرات و المهارات (النتائج الدراسية، مكامن القوة، مكامن الضعف، ...)
-الميولات و الاهتمامات.
-الحالة الصحية (الحساسية، البنية الجسمانية، القوة البصرية، ...)
-الحالة الاجتماعية للأسرة.

مرحلة اتخاذ القرار:

●اتخاذ قرار في المسار الدراسي و المهني مع مراعاة التوفيق بين القدرات و

-قيمة الشهادة المخولة.

جمع معلومات حول المحيط المهني:

سوق الشغل (المهن المطلوبة ، ...)
-ظروف العمل (أوقات العمل، مكان العمل، ...)
-امتيازات الشغل (الأجرة، الترقية، العطل، التقاعد، التغطية الصحية، ...)

جمع معلومات حول الذات (معرفة الذات):

وسائل التعرف على الدراسات وأوساط التكوين :

- التقرب من خلية الإعلام و التوثيق

* وسائل إعلامية (السمعية ، البصرية ، الانترنيت...).

* زيارات ميدانية للمؤسسات التعليمية والتكوينية + أبواب مفتوحة.

*محاضرات ، ندوات مع المختصين.

وسائل التعرف على المهن :

*الدعائم الإعلامية المختلفة

*لقاءات مع مهنيين.

*زيارات ميدانية.

- المشروع الشخصي للتلميذ جسر ينقل التلميذ من التفوق الدراسي إلى التفوق المهني والحياتي

- أن المشروع الشخصي للتلميذ هو مجموعة أهداف متجانسة ودقيقة ومحددة المعالم من حيث نوعها وطبيعتها وبعدها الزمني ومدى معرفة التلميذ لذاته ومحيطه ومدى توفره على الأدوات و الوسائل والمؤهلات والقدرات الفكرية و الجسمية المطلوبة لتحقيق هذه الأهداف.

لتحقيق أهداف المشروع لابد من :

وسائل معرفة الذات

- استبيان الميول والاهتمامات.
- لقاءات مع الأولياء والمدرسين.
- مقابلات مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المدية

مركز التوجيه المدرسي والمهني

كيف تبني مشروعك المدرسي و المهني

مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية المدية

- أن تحقيق الذات لا "يتم بممارسة مهنة واحدة فحسب بل بمزاولة أدوار متعددة)تلميذ، عامل، مواطن، أب...(يحتل كل دور مكانته البارزة في كل مرحلة من مراحل الحياة."

- فالتلميذ مطالب بأن يرى نفسه بشكل ديناميكي، مع الاقتناع بأن نجاحه يوجد بين يديه، فالأمر يتعلق بثقة في الذات، ولكن أيضا بثقته في طاقاته وفي حظوظه وقدرته على أن يتدبر أمره، ويتكيف مع متغيرات حياته الفردية والجماعية.

الصور التي يمثلها الطبيب أو المهندس أو الكاتب، وهو بذلك إنما يحدد الشخص الذي يرغب أن يكونه في مستقبل حياته.

إن اختيار الفرد لمهنة معينة إنما هو تعبير عن تصوره لذاته، فهو يختار صورة محددة لذاته. فالتلميذ الذي يختار أن يكون طبيبا أو مهندسا أو كاتبا إنما يختار صورة لنفسه من بين

كل هذا من اجل :

- مساعدة التلميذ على التموقع في محيط اقتصادي يتغير دائما ، ونظام تكويني يتطور باستمرار .
- تمكين التلميذ من إبراز إمكاناته والتعبير عن اهتماماته وتسهيل استقلاليته وتحمله للمسؤولية.
- أنه يحفز التلميذ على الاهتمام بدراسته.
- يساعد التلميذ على صياغة اختيارات ناضجة (اختيار أهداف محددة ، بلوغ الأهداف المسطرة ، اختيارات واقعية).

مركز التوجيه المدرسي و المهني لولاية المدية